مدى تضمين كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الاردن لمفاهيم التنمية المستدامة

إعداد

ليما موسى محمد المصري

إشراف

الدكتور محمد سليمان جوارنة

استاذ مشارك

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص

المناهج واساليب التدريس

كلية الدراسات العليا في الجامعة الهاشمية

الزرقاء _ الأردن

٢٠١٦/١٢/٢٢م

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة والموسومة بـ"مدى تضمين كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمفاهيم التنمية المستدامة"، وأجيزت بتاريخ ٢٢/١٢/٢٠١٦م

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور: محمد سليمان جوارنه، رئيساً ومشرفاً استاذ مشارك، مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها الجامعة الهاشمية	....
الدكتور: سامر عبد الكريم خصاونه، عضواً استاذ، تنمية موارد بشرية الجامعة الهاشمية	....
الدكتور: احمد محمد قبلان، عضواً استاذ مشارك، اساليب تدريس العلوم الجامعة الهاشمية	....
الدكتور: هيثم مصطفى عيادات، ممتحناً خارجياً استاذ مشارك، مناهج التربية المهنية جامعة البلقاء التطبيقية	....

الإهداء

إلى من سهرت الليالي من أجلي ...

إلى من تعبت ولم تنم جفونها لطول انتظاري...

إلى نبع الحنان التي وهبت عمرها وحياتها لتربيتنا...

تاج رأسي أمي الحبيبة.

إلى من تعب وشقى لأجل دراستي...

إلى من أوصلني إلى ما أنا عليه اليوم...

لك أبي الغالي.

لكم يامن غمروني بحبهم وعطفهم علي

حفظكم الله وأطال في عمركم .

إلى أخواتي : ديما ، سرى ، شهد ، فاطمة

إلى أخي: مأمون

شكر و تقدير

"وأما بنعمة ربك فحدث "

لله الحمد من قبل ومن بعد على إتمام هذا العمل،

حمداً يليق بجلاله وعظم فضله وإحسانه ،إنه هو

اهل الثناء والحمد .

وإنه لمن دواعي الاعتراف بالجميل بعد اختتام هذه الرسالة

أن اتوجه بجزيل الشكر وعظيم التقدير وخالص الإمتنان إلى أستاذي الفاضل

الدكتور "محمد جوارنه "

لقبوله الإشراف على هذه الرسالة ولما افادني به من نصائح سديدة وتوجيهات

رشيدة وصبره معي إلى اخر المطاف.

واتقدم ايضا بالشكر إلى زملائي وزميلاتي وإلى كل من وقف إلى

جانبي وساعدني من قريب أو من بعيد

لإنجاز هذا العمل ،أقول جزاكم الله عني خير الجزاء .

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

مدى تضمين كتب التربية المهنية للمرحلة الاساسية العليا في الاردن لمفاهيم التنمية المستدامة

إعداد

ليما موسى محمد المصري

إشراف

الدكتور محمد سليمان جوارنة

استاذ مشارك

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى توافر مفاهيم التنمية المستدامة في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من كتابي التربية المهنية للصفين التاسع والعاشر وتم اختيارهم كونهم نهاية مرحلة التعليم الاساسي.

ومن أجل ذلك قامت الباحثة ببناء استبانة رصد تكونت من (١١٤) مفهوم من مفاهيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والاقتصادية والبيئية) كم تم استخدام نفس اداة الرصد اداة لتحليل المحتوى، وتم التأكد من صدق أداة الرصد وصدق وثبات اداة التحليل حيث بلغ معامل بيرسون لأداة التحليل (٠,٨٨) وتم التأكد من ثبات أداة التحليل حسب معادلة هولستي.

وبالنسبة لنتائج الدراسة فقد بلغ عدد مفاهيم التنمية المستدامة الواجب تضمينها في كتابي التربية المهنية للصفين التاسع والعاشر (١١٤) مفهوم موزعة على المجالات الاتية :المفاهيم الاقتصادية (٣٩) مفهوم والمفاهيم الاجتماعية (٢٩) مفهوم والمفاهيم البيئية (٤٦) مفهوم. بلغ عدد المفاهيم المتوافرة في كتابي التربية المهنية للصفين التاسع والعاشر (٧٢٧) تكرار منها (٣١٠)تكرار في الصف التاسع و (٤١٧) تكرار في الصف العاشر .جاءت مفاهيم التنمية الاقتصادية في كتابي التربية المهنية للصفيين بمجموع تكرارات بلغت (٣١٢) تكرار ومفاهيم التنمية الاجتماعية (٢٢١) تكرار ومفاهيم التنمية البيئية (١٩٤) تكرار.

وفي ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بإعادة النظر في مناهج التربية المهنية وتضمينها مفاهيم التنمية المستدامة مع التركيز على مفاهيم التنمية البيئية.

الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة، التربية المهنية، المرحلة الأساسية.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة واهميتها

المقدمة:

يواجه العالم تحديات وتغيرات في مجالات الثورة العلمية والمعرفية المتنامية، وتطور وسائل الاتصال والإعلام والمعلومات واستثمار الفضاء، والانترنت، والتغير الاجتماعي المتسارع وتطبيقها أنظمة الجودة ومفاهيم التنمية ومنها التنمية المستدامة، كل ذلك ادى إلى التفكير بضرورة تطوير المؤسسات التعليمية لتصبح أكثر انفتاحاً وتميزاً واتقاناً وتحديداً لمهامها ونتاجاتها (العبدالله،٢٠٠٣). ومن هنا كانت عناية التربية في تكوين الانسان القادر على التكيف مع التغير، والممتلك لأدوات المعرفة والمهارات والاتجاهات التي تجعله قادرا على التعايش مع أي تغير، بل على الإبداع فيه، وهو الحل لمواجهة ظاهرة التغير، فالتربية التي تستطيع أن تواكب التغير وتدعمه هي تلك التي تكوّن انسانًا قابلاً لأنّ يتعلم لا انساناً متعلمًا فحسب (عبدالدايم،٢٠٠٠).

ومن خلال التربية ودورها الكبير الذي يقوم على إعداد جيل واع وله القدرة على التكيف بالحياة، تظهر أهمية المناهج في ذلك، ومن المناهج التي لها دور كبير في ذلك مناهج التربية المهنية، حيث تعتبر من المناهج الرئيسة التي تشكل قاعدة اساسية مهمة لاكتشاف ميول الطلبة المهنية وقدراتهم وتنميتها بالشكل الذي يتطابق وأهداف التربية المهنية المنبثقة أصلا من الأهداف العامة للتربية والتعليم، وعليه يكون لمبحث التربية المهنية الدور الاكبر والمهم والفعال في ايجاد جيل يحترم العمل المهني ويحترم العاملين ويقدرهم، وبالتالي تنمية الإحساس بالمسؤولية لدى الطلبة تجاه المجتمع المحلي (الجراح،٢٠١٢).

وللتربية المهنية مهمة وظيفية وهي إكساب المتعلم مهارات مهنية ذات مساس بحياته اليومية، بحيث تعمل على غرس حب العمل اليدوي والمهني تجاه مختلف المهن المتنوعة وغرس

الاتجاهات الايجابية في نفوس الطلبة والكشف عن استعداداتهم وقدراتهم وميولهم، كما أنها تعمل على تنمية متوازنة للقدرات الجسدية والوجدانية والقيم الاخلاقية للفرد، والعمل على توفير التسهيلات المناسبة لحصوله على المهارات التي تتجاوب مع حاجات الفرد وقيمه، وبذلك تؤهله وتسهم في تحسين الفرص الحياتية،(Beauchamp, 2007). وتختلف تعريفات التربية المهنية باختلاف طبيعة نظرة المجتمعات والفلسفات المختلفة للمفهوم الشمولي للتربية التي تعدّ التربية المهنية أحد اشكالها، وكذلك نظرتها للعمل اليدوي، وبناء عليه نجد أنّ هناك بعض التفاوت في أهداف التربية المهنية ووظائفها، وعلى الرغم من اختلاف تعريف التربية المهنية إلا أننا في النهاية نجد أنها تنطوي على بعض الأبعاد المشتركة بصورة جزئية أو كلية تتمحور في مجملها حول تهيئة و إعداد الفرد للعمل اليدوي(Tobin and Tippins, 1993).

إن من أهم مبادئ التربية المهنية وطرائق تدريسها يجب أن يرتبطا ارتباطًا وثيقًا بالأهداف التنموية للدولة(الاقتصادية والاجتماعية) من خلال إمداد القطاعات الصناعية والزراعية والتجارية والطبية والمهنية المختلفة والكوادر المهنية وتهيئتها تهيئة مهنية ملائمة مع تطور البناء المعرفي والأدائي الذي يجعل مادة التربية المهنية تكتسب أهمية متزايدة لتواكب التقدم العلمي السريع والتطور النفسي المذهل، وربط المهارات العملية بالمعلومات النظرية لدى الطلبة (الطويسي، ٢٠٠٥؛ عايش،٢٠٠٩).

ويعدّ الكتاب المدرسي في ظل المفهوم الحديث للمنهاج أداةً لتحقيق الأهداف المرسومة للمادة الدراسية، فهو المصدر المنظم الذي يحتوي المعارف والمعلومات المراد اكسابها للطلبة، فضلاً عن أنه يعد وسيلة من وسائل الاتصال المباشر بين والمعلم والطالب، يسهم في تهيئة بيئة تعليمية صحية وإيجابية قائمة على الحيوية والتفاعل إذا استخدم الاستخدام الامثل الذي يتناسب مع الأهداف التربوية والمحتوى والوسائل التعليمية وأساليب التقويم، ومن هنا تأتي أهمية الكتاب

المدرسي التي تجعلنا نعتني بإعداده وإخراجه وفقَ معايير ومواصفات عملية وتربوية، يتم من خلالها تحسين وتطوير العملية التعليمية التي تكشف عما يتضمنه الكتاب المدرسي من نقاط قوة وضعف، ومن ثم مراجعته من وقت إلى آخر وفق متطلبات المجتمع(الجبر،٢٠٠٥).

ومن الطبيعي أن تواكب المناهج الدراسية التغيرات والاقتصادية والاجتماعية على المستوى الوطني والمستويين الإقليمي والعالمي، وقد اصطلح على تسمية ما يتم ادخاله إلى المناهج، من معارف وقيم ومهارات إجرائية في مختلف الميادين العلمية والثقافية والاجتماعية، بالتجديدات التربوية ومنها التنمية المستدامة (وهبه،٢٠١٥).

لقد كثر استخدام مفهوم التنمية المستدامة في الوقت الحاضر، ويظل أول من أشار إليها بشكل رسمي هو تقرير مستقبلنا المشترك الصادر عن اللجنة العالمية للتنمية والبيئة عام(١٩٨٧)،حيث تشكلت هذه اللجنة بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة عام (١٩٨٣) برئاسة بروتلاند رئيس وزراء النرويج وتم بموجب هذا التقرير دمج الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في تعريف واحد،وعرفت اللجنة التنمية المستدامة، التنمية التي تأخذ بعين الاعتبار حاجات المجتمع الراهنة بدون المساس بحقوق الأجيال القادمة في الوفاء باحتياجاتهم (عارف،١٩٨٩).

وبعد هذا التقرير قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام(١٩٨٩) التحضير لمؤتمر ريو الذي كان الهدف الأساس منه تحديد استراتيجيات وتدابير للحد من أثار تدهور البيئة والقضاء عليها ودعم جهود التنمية المستدامة والسليمة بيئياً، وكذلك الحال جاء مؤتمر قمة الارض عام (٢٠٠٢) في جوهانسبيرغ (Francois, 2008) والذي ركز على التنمية المستدامة، لذلك جاءت أهداف تسعى إليها التنمية المستدامة وهي تأمين نمو اقتصادي وتحقيق مساواة وعدالة اجتماعية وحماية البيئة (وديع،٢٠٠٢).

وتقوم كثير من دول العالم بمراجعة أنظمتها التربوية والتعليمية مراجعةً شاملة جذرية وبشكل مستمر للاطمئنان على قدرتها على إعداد اجيال المجتمع لمواجهة المشكلات المستقبلية ومن هذا المنطلق أصبح النظام التعليمي أداة من أدوات الانفتاح وعنصر حداثة وتحديث المجتمع، لهذا يعد التعليم السبيل الأمثل لتحقيق التنمية لكونه اساساً لتزويد البشرية بمعارف ومهارات وكفايات وقيم ضرورية للاندماج الاجتماعي ولتحقيق التنمية الشاملة مما يجب اطلاق جميع الاستراتيجيات والخطط من المدرسة والمؤسسات التربوية كمرجعية تحدد الأهداف والبرامج الأساسية لدورها الحيوي في تعزيز خطاب التنمية عامةً وأبعاد التنمية المستدامة خاصةً عبر دمج مضامين وأبعاد الاستدامة في البرامج التعليمية للوعي بالقضايا المطروحة لتحجيم العقبات والمساهمة في اقتراح حلول للمشاكل سواء المحلية أو الوطنية أو الدولية (الحر،٢٠٠٣).

كما يجب استخدام المعالجة التربوية لمسألة التنمية المستدامة كراعية في تعميق التكوين في القضايا التي تهم العملية التعلمية والوعي بأهمية تعريف المعالجة التربوية وهي مجموعة العمليات المتشابكة التي تتكامل فيما بينها المنظومة التعليمية لتحقيق الأغراض المنشودة (غريب،١٩٩٤).

وللبرامج التعليمية أهمية كبرى في الدور الحيوي الذي تلعبه في التنمية المستدامة وذلك لدفع أبعاد التنمية المستدامة في المناهج ومن الكتب المدرسية كتب التربية المهنية التي تمثل المرجع الأساسي للطالب والذي له الدور الأكبر في تكوين المعارف والاتجاهات والقيم واكساب الخبرات والمهارات التي تشكل شخصية الطالب.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لمعرفة مدى تضمين كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمفاهيم التنمية المستدامة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تنبثق مشكلة الدراسة من أهمية التربية المهنية ودورها الفاعل في اعداد جيل قادر على مواجهة التحديات بكفاءة واقتدار من خلال اكتساب المعرفة والجانب التطبيقي العملي ،وتلبية احتياجات المجتمع من القوى البشرية في مختلف التخصصات المهنية لتحقيق الاكتفاء الذاتي وسد احتياجات الافراد بتوفير مجالات مهنية متنوعة ومتعددة تشبع طموحات الافراد وحاجاتهم وتهيء لهم فرص الاختيار المناسب للقدرات والاستعدادات الشخصية والتي تمكنهم من مواجهة متطلبات الحياة بنجاح واضفاء معنى ايجابي على مختلف المعارف من خلال ربط النظرية بالتطبيق والدراية بالحياة، وكما تنبثق مشكلة الدراسة أيضاً من أهمية اكتساب المعارف المهنية والتي تشكل ركناً اساسياً في بناء الشخصية المتكاملة لدى المتعلم ومتابعة تقويم الكتاب المدرسي الذي يعد جزء أساسياً من عملية تصميم الكتب المدرسية من خلالها تحليل الكتب المدرسية وتقويمها، والتي من ضمنها كتاب التربية المهنية، وبما أن عملية التحليل والتقويم هي عملية أساسية لاتخاذ القرار في تضمينها العملية التعليمية، فيتبين من خلالها جوانب الضعف والقوة وإمكانية إعادة النظر في تلك المناهج والعمل على توافر المحتوى العلمي الذي يواكب التطورات العملية والتكنولوجية والتنمية المستدامة، وقد لاحظت الباحثة من خلال مراجعتها للأدب التربوي المتعلق بالدراسة، وجود ندرة في الدراسات التي بحثت بالتنمية المستدامة وخاصة مدى تضمين كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمفاهيم التنمية المستدامة.

لذلك ارتأت الباحثة القيام بدراسة عملية لتحليل كتب التربية المهنية لمرحلة التعليم الاساسي للوقوف على مدى تضمينها للمفاهيم التنمية المستدامة، ومعرفة مفاهيم التنمية المستدامة الواجب توافرها في كتابي التربية المهنية للصفين التاسع والعاشر.

وبالتحديد فقد سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤالين الآتيين:

١. ما مفاهيم التنمية المستدامة الواجب تضمينها في كتابي التربية المهنية للصفين التاسع والعاشر؟

٢. ما درجة توافر مفاهيم التنمية المستدامة في كتابي التربية المهنية للصفين التاسع والعاشر؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من الدور الذي يقع على عاتق كل من المنهاج والمعلم في العملية التعليمية أهمية خاصة، والمعلم والمنهاج هما الوسيلتان اللتان يمكن من خلالهما إنجاح العملية التعليمية وتظهر أهمية الدراسة من خلال ما يأتي:

- قد تساعد نتائج هذه الدراسة على رسم الاستراتيجيات الفنية والادارية اللازمة لتطوير المناهج الدراسية وخاصة منهاج التربية المهنية.
- قد تساعد نتائج هذه الدراسة في توفير مفاهيم التنمية المستدامة التي بدورها تنعكس على الطالب.
- تقديم تغذية راجعة لمديرية المناهج عن مدى تضمين كتب التربية المهنية لمفاهيم التنمية المستدامة.
- تقديم بعض التوصيات والاقتراحات ذات الفائدة في واقع مفاهيم التنمية المستدامة في كتابي التربية المهنية للصفين التاسع والعاشر وتضمينها بمفاهيم التنمية المستدامة.

محددات الدراسة:

من الممكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات الاتية:

- اقتصرت الدراسة على كتابي التربية المهنية للصفين التاسع والعاشر في المرحلة الأساسية العليا.
- اقتصرت أداة الدراسة على ثلاثة مجالات لمفاهيم التنمية المستدامة وهي المفاهيم الاقتصادية، والمفاهيم الاجتماعية، والمفاهيم البيئية.

التعريفات الإجرائية:

تتضمن الدراسة عدد من التعريفات وهي:

- التنمية المستدامة: الإدارة الحكيمة للموارد الطبيعية بشكل يكفل الرخاء الاقتصادي والاجتماعي وتحقيق الاحتياجات الانمائية والبيئية للأجيال الحالية والمقبلة وذلك ضمن أبعادها الثلاثة الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية كما هي واضحة في أداة الدراسة.
- المرحلة الأساسية العليا: وهي مرحلة التعليم الأساسي التي تضم الصفوف (السابع، والثامن، والتاسع، والعاشر) من المرحلة نفسها.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

لم ينل موضوع مدى تضمين كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمفاهيم التنمية المستدامة اهتمامًا كبيراً، فقد رأت الباحثة أن تعطي الموضوع القدر الكافي من العناية والاهتمام وذلك من خلال تصنيف دراستها إلى قسمين هما الأدب النظري والدراسات السابقة.

الأدب النظري

لقد بدأ الاهتمام يتزايد في العقود الأخيرة بموضوع التربية المهنية في جميع دول العالم، وخاصة دول العالم الثالث التي لم تعط هذا الموضوع الأهمية التي يجب أن يكون عليها، ونتيجة التطور العلمي والتقدم التكنولوجي بدأ الاهتمام يتزايد بالتربية المهنية، لمواكبة التطورات والمستجدات في هذا العصر ولقد تناولت الباحثة الأدب النظري ضمن قسمين:

- أولاً: الأدب النظري

١- التربية المهنية وتطورها في الاردن

٢- التنمية المستدامة

- ثانياً: الدراسات السابقة.

التربية المهنية وتطورها في الأردن

يحظى موضوع التربية المهنية كغيره من فروع المعرفة التي تهتم بتربية الفرد بأهمية خاصة في مناهج التعليم بمختلف مستوياته نظرا لأهمية التربية المهنية ومكانتها في هذا العصر الذي يمتاز بالتطور العلمي والتكنولوجي، وعليه فإن للتربية المهنية دوراً مهمًا في بناء شخصية الفرد، فهي تسهم مع المواد الدراسية الأخرى في إعداد شخصيته، وتنمية قدراته للاستجابة للعمل اينما وجد، واكتساب المهارات المهنية. وان ادخال مبحث التربية المهنية على الخطة الدراسية لمرحلة

التعليم الاساسي، و فيما بعد في الأردن قد أخذ مسميات عديدة منها: النشاط المهني، التربية العملية، العلوم المنزلية للإناث. غير أن هذه المسميات نصت في مضمونها على إتاحة الفرصة للطلبة لأداء مهارات مهنية متعددة في مجالات مختلفة، ومن ملامح تطور التربية المهنية في الأردن يمكن تصنيفها على النحو الآتي:

المرحلة الأولى:

الفترة ما بين (١٩٥٠–١٩٧٨): سمي مبحث التربية المهنية خلال هذه الفترة بالنشاط المهني، حيث خصصت الخطة الدراسية له حصتين اسبوعيا، مدة كل منهما (٤٥ دقيقة) للصفوف الأول الإعدادي والثاني والثالث الإعدادي وفي هذه الفترة كان على الطلبة في الصفوف الثلاثة من الذكور اختيار نشاطٍ واحدٍ من بين الأنشطة الصناعية أو الزراعية أو التجارية، أما مدارس الإناث فتدرس مبحث العلوم المنزلية وقد أُعدّ لكل نشاطٍ منهاجٌ خاصٌ يتضمن الجوانب المعرفية والتطبيقات العملية التي سيتدرب عليها الطلبة(وزارة التربية والتعليم،١٩٨٩).

المرحلة الثانية:

الفترة من (١٩٧٩–١٩٩٠): سمي مبحث التربية المهنية خلال هذه الفترة بالتربية المهنية، حيث تم تدريسه لطلبة مرحلة التعليم الإلزامي(التعليم الاساسي) على كامل سنوات المرحلة التعليمية وبمعدل حصتين اسبوعيا، وقد تميز المبحث خلال هذه المرحلة بشمول المجال الصناعي، والتجاري، والزراعي، والفندقي، والسلامة العامة ومجال العلوم المنزلية، وتساوت عدد الحصص المقررة في كل مجال للصفوف (١–٦) لكل من الذكور والإناث، بينما اختلفت عند الذكور عنها عند الإناث في المجالات المختلفة للصفوف (٧–٩)،وخلال هذه الفترة لم يكن تدريس المبحث عامّاً في جميع مدارس المملكة، حيث توقف ذلك على الامكانات التي تملكها كل مدرسة في ضوء خطة

وزارة التربية والتعليم لتوفيرها، وبالتالي فقد ظهرت في هذه الفترة العديد من السلبيات ترجع لأسباب فنية وإدارية متعددة (عيادات،٢٠٠٣).

المرحلة الثالثة:

فترة خطة التطوير التربوي (١٩٩١): في هذه الفترة تم تنفيذ خطة التطوير التربوي كأحد وسائل التنمية الشاملة، حيث تضمنت الخطة الدراسية لمرحلة التعليم الاساسي تدريس مبحث التربية المهنية بواقع (٦٦) حصة مدة كل منها (٤٥) دقيقة خلال المرحلة الاساسية من الصف الأول حتى الصف العاشر على اعتبار أنّ السنة الدراسية تساوي (٣٢) أسبوعًا(بطارسه،٢٠٠٥). حيث كان لمنهاج التربية المهنية أهداف خاصة ومتنوعة، ومن أهمها تنمية الوعي لدى الطلبة بمهن المستقبل مما يضيف دورا ارشاديا وتوجيها مهنيا للمعلم، كما تتميز التربية المهنية بتعدد التخصصات وتتضمن ستة محاور (الزراعة والبيئة، والمهارات الهندسية والصيانة الخفيفة، والصحة والسلامة العامة، والاقتصاد والتكنولوجيا، والفندقة والسياحة، وشؤون المنزل والحياة العامة(وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٨).

أما أهداف التربية المهنية في مراحل التعليم الاساسي فقد ضمنها (عايش، ٢٠٠٩) في هذه الاهداف الاتية:

١- مساعدة الطالب على النمو السوي جسميا وعقليا واجتماعيا وعاطفيا وروحيا.

٢- إتاحة الفرصة للطالب لاكتشاف ميوله وقدراته.

٣- اكساب الطالب مهارات عملية وتطبيقية ذات أبعاد اجتماعية واقتصادية نافعة.

٤- مساعدة الطالب على إدراك القواعد العلمية والغذائية السليمة.

٥- اكساب الطالب مهارات مهنية تمكنه من استغلال الوقت في اعمال نافعة.

٦- تشجيع الطالب على التعاون والعمل ضمن الفريق.

٧- تعريف الطالب بالموارد الاقتصادية المتاحة في الأردن.

٨- تنمية عادات واتجاهات ايجابية لدى الطالب كالصبر والدقة والترتيب والاتقان.

٩- ربط المهارات العملية بالمعلومات النظرية.

محتوى كتابي التربية المهنية للصفين التاسع والعاشر:

الصف التاسع: يتكون من جزأين وقد اشتمل على احدى عشرة وحدة دراسية موزعة على ستة محاور رئيسية ،موضوعاتها متنوعة تحاكي الواقع لحياة الطالب ويتكون الجزء الاول من ست وحد بحيث كان عنوان الوحدة الاولى الاسعافات الاولية وتهدف الى تعريف الطالب بمفهوم كل من الحروق والجروح والنزيف واسبابها وكيفية التعامل معها، أما بالنسبة للوحدة الثانية فقد تحدثت عن المحاسبة واهدافها وعن الايرادات والمصروفات، وأما الوحدة الثالثة فعنوانها التصنيع الغذائي المنزلي وتهدف الى التعريف بمفهوم التصنيع الغذائي المنزلي والطرق المتبعة، والوحدة الرابعة بعنوان التمديدات الكهربائية وتهدف الى توضيح أنواع المخططات الكهربائية وطريقة استبدال مكونات دارة كهربائية وأهمية الكهرباء في الحياه، وبالنسبة للوحدة الخامسة فعنوانها تنمية الروابط الاسرية وتهدف الى التعريف بحقوق وواجبات أفراد الأسرة وتعريف الطالب بكيفية التخطيط لتوفير الوقت والجهد اثناء تأدية الأعمال المنزلية وتقدير أهمية التعاون في انجاز العمل المنزلي داخل الاسرة، اما الوحدة السادسة فكانت عن التركيبات الميكانيكية المنزلية وتهدف الى التعريف ببعض مبادئ التركيبات الميكانيكية المنزلية والخطوات الصحيحة في عمليات فك وتركيب اسطوانة الغاز المنزلية.

أما الجزء الثاني فيتكون من خمس وحدات: الوحدة الأولى وعنوانها الاستقبال والتدبير الفندقي وتهدف الى التعريف بمفهوم الايواء واتقان مهارة فرش السرير وترتيبه والتعريف بطريقة خدمة الصحن الجاهز، واما الوحدة الثانية فعنوانها التركيبات الصحية وتهدف الى تعريف الطالب

بمكونات التركيبات الصحية واهميتها في الحياة وتقدير اهمية المحافظة عليها لمنع تسرب الماء وهدره، وبالنسبة للوحدة الثالثة وعنوانها تدوير مخلفات البيئة وتهدف الى تعريف الطالب بمفهوم إعادة التدوير واهميتها في تحويل المخلفات الى مواد مفيدة، والوحدة الرابعة بعنوان الخياطة وتهدف الى التعريف بماكنة الخياطة وانواعها وتقدير اهميتها في صنع الملابس واصلاح بعض الملابس، أما الوحدة الخامسة فعنوانها التزيين بالأقمشة وتهتم بتعريف الطالب بمفهوم الترقيع والابليك وكيفية اختيار الاقمشة المناسبة وكيفية تصميم اشكال من الاقمشة المستعملة.

الصف العاشر: يتكون من جزأين وقد اشتمل على ثماني وحدات دراسية موزعة على ستة محاور رئيسية تحاكي موضوعاتها الواقع اليومي لحياة الطالب بحيث يتكون الجزء الاول من اربعة وحد فالوحدة الاولى بعنوان الحالات المرضية وتحتوي هذه الوحدة على الامراض التالية (السكري ،الضغط، الاضطراب التشنجي) وتهدف هذه الوحدة لتعرف على هذه الامراض وكيفية التعامل معها، اما الوحدة الثانية تهتم بالمشروعات الاقتصادية الصغيرة وكيفية انشاء المشروع واعداد جدوى اقتصادية، والوحدة الثالثة تتحدث عن العمل التطوعي واهميته ومجالاته وتقدير تأثير أهمية العمل التطوعي في المجتمع والفرد، اما بالنسبة للوحدة الرابعة فتتحدث عن بعض المهن مثل خياطة الملابس والدهان وتهتم بالتعرف على انواع بعض الأقمشة وكيفية قص القماش بطريقة صحيحة والتعرف الى الادوات المستخدمة في الدهان وكيف تستخدم وتقدير اهمية الدهان في المحافظة على الاسطح.

الفصل الثاني: يتكون من اربعة وحدات الوحدة الأولى بعنوان ادارة المواد المالية للأسرة وتهتم هذه الوحدة بتعرف مفهوم الميزانية المالية للأسرة وكيفية تخطيطها، والوحدة الثانية تناولت اشغال المعادن لتعرف الى بعض انواع لحام المعادن والادوات والاجهزة المستخدمة وكيفية تحضير الاسطح للحام، والوحدة الثالثة بعنوان اعداد الطعام وتوضح الاسس والشروط الصحية لاختيار

اللحوم الحمراء والبيضاء، واخيراً الوحدة الرابعة بعنوان اتخاذ القرار ومهنة المستقبل وتوضح خطوات اتخاذ القرار الصحيح ومساعدة الطالب بالمشاركة في صنع القرار .

٢- التنمية المستدامة:

التنمية المستدامة بالمعنى المتعارف عليه هي قيام الأجيال الحالية من البشر بالعمل على توفير حاجاتها في الحاضر دون التغافل عن المستقبل بالحرص على عدم استنزاف الثروات الطبيعية وادخار نصيب أكبر منها للغد مع بذل أقصى الجهد على عدم تلوث البيئة بدرجة تجعل من المستحيل على أجيال المستقبل أن تباشر الحياة بالمستوى الذي نعمت بها الأجيال السابقة أي أن لا تعيق عمليات التنمية في الوقت الحاضر أهل الغد عن توفير حاجاتها وهناك تعريفات متعددة ومتباينة للتنمية المستدامة.

ويشير عبود(١٩٩٢) إلى أن التنمية لغوياً هي من النمو، فعله الثلاثي: نما ينمو، بمعنى "زاد وكثر"، يقال "نمى الزرع، ونما الولد، ونما المال " ومن ثم فهو بمعنى "كبر وزاد". والفرق اللغوي بين (النمو) و(التنمية) هو أنّ النمو يحمل معنى "التلقائية" بينما تحمل التنمية معنى "التدخل" لإحداث هذا النمو أو توجيه وجهة معينة.

أما المعنى الاصطلاحي فقد أشار إليه عدد من المتخصصين فيعرفها عبد الحي (٢٠٠٦) بأنها تنمية اقتصادية ومستوى معيشي لا يضعف قدرة البيئة في المستقبل على توفير الغذاء وعماد الحياة للسكان وتسعى إلى تلبية احتياجات الجيل الحالي دون استنزاف حاجات الاجيال القادمة.

ويعرفها ساجي(Sagay, 2011)بأنها عملية الاستفادة من الموارد الطبيعية بطريقة من شأنها الحصول على فوائد طويلة الأمد.

في حين عرفها تونز (Tounes, 2011)بأنها طريقة استخدام الموارد التي تضمن الحصول على المدى الطويل للتقدم الاقتصادي والاجتماعي والبيئي للسكان داخل المجتمع.

أما رايمي وأديبكاي(Raimi& Adebakin,2012)،فقد عرفاها بأنها استراتيجية لضمان الاستفادة من البيئة المادية وتكوين مواردها الطبيعية المتنوعة، وبهذا يكون التعليم المهني على صلة وثيقة بالتنمية المستدامة إذا كانت المهارات المكتسبة تستخدم كأداة لمواجهة الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية للأجيال الحالية والمستقبلية. في حين توصل بروتلاند (١٩٨٧) إلى أنها عملية التنمية التي تلبي أماني الحاضر وحاجاته، دون تعريض قدرة اجيال المستقبل على تلبية حاجاتهم للخطر.

أما ديب وسليمان (٢٠٠٩)، فلم يختلفا في تعريفهما عن تعريف بروتلاند فعرفاها بأنها التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة المستقبل والأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم. وهي عمليات تبذل فيها نشاطات مقصودة وفق سياسة عامة لإحداث تطور اجتماعي في شتى النواحي معتمدة على أسس معرفية وثقافية تضمن التوازن بين التعمير والبيئة. ولا تختلف اللجنة العالمية للتنمية المستدامة عما سبق حيث عرَّفتها بأنها تفي احتياجات الحاضر دون المجازفة بموارد اجيال المستقبل، وقد انتهت اللجنة العالمية في تقريرها المعنون "مستقبلنا المشترك" إنّ هناك حاجة إلى طريق جديدة للتنمية، طريق يستديم التقدم البشري في اماكن قليلة، بل للكرة الأرضية بأسرها وصولا إلى المستقبل البعيد.

ولا يختلف ونغ (Wong,2003) عما سبق عندما عرفها بأنها المحرك الأساس الذي يُسيّر العالم كله باتجاهه، وهذا يتطلب تركيز الجهود لإنجاح التعليم من أجل التنمية المستدامة.

ولم يختلف حسن(١٩٩٦) عن بروتلاند عندما عرفها بأنها تلبية احتياجات الاجيال الحالية دون استنفاذ مقدرة الاجيال المقبلة على تحقيق وتلبية احتياجاتهم.

وفي ظل تلك التعريفات يمكن القول أنّ التنمية المستدامة تسعى لتحسين نوعية حياة الانسان ولكن ليس على حساب البيئة، فهي استغلال الموارد الطبيعية بطرق وأساليب لا تؤدي إلى إنتاج

نفايات بكميات تعجز البيئة عن امتصاصها وتحويلها، على اعتبار أنّ مستقبل السكان في أيّ منطقةٍ مرتبطٌ بصحة البيئة التي يعيشون فيها، ومن هنا جاءت أهمية التنمية المستدامة للأجيال الحالية والمستقبلية من خلال الموازنة بين الاستهلاك والموارد المتاحة.

١ – ٢ أبعاد التنمية المستدامة

يرى كل من سترينج وبايلي(Strange and Bayley, 2008, 24) ان التنمية المستدامة تتضمن عدة ابعاد:

تتضمن التنمية المستدامة عدّة أبعاد، منها:

- البعد البيئي: وهو أساس التنمية المستدامة ويمكن تحقيقه من خلال الاهتمام بإدارة المصادر الطبيعية والأنشطة الإنسانية بشكل يعمل على جعل الحياة أكثر أمنا والبيئة الطبيعية أكثر توازنًا، ومن أهم عمليات هذا البعد التقليل من ظاهرة الاحتباس الحراري ووقف فقدان التنوع البيئي والحد من الملوثات الكيميائية والعودة إلى المغذيات الطبيعية.
- البعد الاقتصادي: وهو أداة التنمية المستدامة ويتم من خلاله التوسع في الاستثمار المستدام والأنشطة الاقتصادية التي تقلل من الأثر السلبي للبيئة، والاهتمام بإنتاج السلع والخدمات البيئية، وحساب التكاليف البيئية والاجتماعية عند اتخاذ القرارات الاستهلاكية بالشكل الذي يؤدي للتنمية المستدامة.
- البعد الاجتماعي: وهو هدف التنمية المستدامة ويتم من خلاله توفير احتياجات الأفراد الأساسية والترفيهية دون التقليل من فرص الأجيال القادمة، والتوزيع العادل للثروات بين أفراد المجتمعات المختلفة، ومحاربة الفقر، وزيادة معدل التوظيف والأمن الاجتماعي للجميع.

٢-٢ المبادئ التي تقوم عليها التنمية المستدامة:

يشير كل من (غنيم، أبو زنط، ٢٠٠٧، ص٣ – ص٣٣) ان اهم المبادئ التي تقوم عليها التنمية المستدامة هي:

- استخدام أسلوب النظم في إعداد وتنفيذ خطط التنمية المستدامة:

يعد أسلوب النظم أو المنظومات من بين الشروط الأساسية لإعداد خطط التنمية المستدامة وتنفيذها، وتنطلق من أنّ البيئة الإنسانية لأي مجتمع ما هي إلا جزءٌ فرعيٌ من النظام الكونيّ، وأي تغيير يطرأ على محتوى أي نظام فرعي فهو بالضرورة يؤثر على الأنظمة الفرعية الأخرى، فالتنمية المستدامة من خلال هذا المبدأ تعمل على تحقيق التوازن والانسجام بين النظم الفرعية بشكل يؤدي إلى نتيجة توازن بنية الأرض خاصة، ويهدف للحفاظ على حياة المجتمعات من خلال الاهتمام بجميع النواحي الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

- المشاركة الشعبية:

تحتاج لمشاركة جميع الجهات ذات العلاقة في اتخاذ قرارات جماعية خاصة في مجال ومتابعة الخطة، فالتنمية المستدامة إذ تبدأ من المستوى المحلي، وهذا يعني أنها تنمية من الأسفل، ويطلق على هذا المفهوم بالتنمية من الأسفل تبدأ من المستوى المحلي، فالإقليمي، فالوطنيّ.

- المسؤولية المشتركة:

بمعنى أن المسؤولية المستدامة هي مسؤولية الكل (الأفراد والحكومات).

٢-٣ متطلبات التنمية المستدامة:

يرى مركز الانتاج الاعلامي،(١٤٢٧هـ) ان التنمية المستدامة تقوم على متطلبات من اهمها:

- القصد في استهلاك الثروات والموارد الطبيعية: حصر الثروة الطبيعية والموارد المتاحة في الوقت الحاضر وتقدير ما يجد من موارد مستقبلية.
- سد الاحتياجات البشرية مع ترشيد الاستهلاك: التعرف على الاحتياجات البشرية القائمة والمستقبلية في المنطقة وأولوياتها.
- التنمية الاقتصادية الرشيدة: تبني برامج اقتصادية مبنية على المعرفة.
- الحفاظ على البيئة: الاهتمام بالبيئة الخاصة والعامة وصيانتها بالعمل على تلبية متطلبات الحفاظ عليها على أساس من المعرفة، مع الدراية بأن صلاح البيئة العامة يؤثر على البيئة الخاصة.
- الشراكة في العلاقات الخارجية والداخلية: توطيد علاقات التعاون والشراكة في المعلومات داخل المنطقة والتبادل المعرفي مع الخارج بداية بالمناطق ذات الطبيعة المشابهة.

٢-٤ أهداف التنمية المستدامة:

تهدف التنمية المستدامة من وجهة نظر (زرنوج،٢٠٠٦) الى تحقيق الاهداف الاتية:

- إن التنمية المستدامة عملية واعية ومعقدة وطويلة الأمد، شاملة، متكاملة في أبعادها الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية، الثقافية.
- المحافظة على البيئة وذلك بإجراء تغيرات في البنية التحتية والفوقية، دون الضرر بعناصر البيئة المحيطة.
- توظيف القدرات البشرية في أحسن توظيف في جميع الميادين.

- حماية خيارات الأجيال القادمة وعدم استنزاف الموارد الطبيعية اللازمة لدعم التنمية في المستقبل.

٥-٢ مكونات التنمية المستدامة:

تحدث العديد من الباحثين مثل عساف(٢٠١٥) عن وجود عدة مكونات للتنمية المستدامة، تتمثل في:

- الاستدامة المؤسسية: وتعني إلى أي مدى تتصف تلك المؤسسات بالهياكل التنظيمية، وإلى أي مدى يمكن أن يتشارك القطاع الخاص في خدمة المجتمع وأهداف التنمية.
- الاستدامة الاقتصادية: وتعني تضمين السياسات التي تكفل استمرار الأنشطة من الناحية الايكولوجية بحيث تكون قابلة للتطبيق.
- الاستدامة البيئية: وتعني قدرة البيئة على مواصلة العمل بصورة سليمة والتقليل إلى أدنى حد من التدهور البيئي.

أما علي (٢٠١٣، ١٠٠)، فقد أضاف مكوناً آخر وهو التنمية البشرية المستدامة: وتعني التوازن بين السكان والموارد المتاحة وبين الكفاءات ومراكز الإنتاج، وهي علاقة بين الحاضر والمستقبل بهدف ضمان حياة ومستوى معيشه أفضل حيث لا وجود للتنمية المستدامة دون التنمية البشرية.

٦-٢ الجهود العربية لتحقيق التنمية المستدامة:

من الجهود العربية التي توصل اليها(المجلس الأعلى للتعليم):

١. اتفاق مجلس جامعة الدول العربية في دورته عام (٢٠٠١-٢٠٠٢) باعتماد مبادرة التنمية المستدامة للدول العربية بالتنسيق مع المنظمات الدولية.
٢. العمل على إنشاء بنك عربي للمعلومات لتعزيز تطبيق الدول العربية للتنمية المستدامة.

٣. انعقاد أكثر من مؤتمر عربي لوزراء البيئة والتنمية لتنسيق الجهود العربية في مجال التنمية المستدامة الشاملة.

٤. تأسيس المنتدى العربي للتنمية المستدامة عام (٢٠٠٦) لمراقبة مسيرة التنمية المستدامة العربية وتقييمها.

٥. انعقاد المؤتمر الاقتصادي العربي الأول في الكويت يناير عام (٢٠٠٩) وصدور قرارات القمة العربية التي تعزز سبل تحقيق تكامل وتنمية مستدامة اقتصادية واجتماعية عربية، ثم تلاه مؤتمر قمة الدوحة في مارس من نفس العام والذي أكد على تصميم الدول العربية على النهوض بالتنمية المستدامة في شتى المجالات.

٧-٢ المعوقات التي تواجه جهود وتحقيق التنمية المستدامة في الوطن العربي

يرى ماسان (Masan,1998) إن المعوقات تتمثل في:

- مشكلة الفقر: في بعض الدول العربية والتي تزداد حِدّة مع الأمية وارتفاع عدد السكان والبطالة وتراكم الديون وفوائدها والاستغلال غير الرشيد للموارد الطبيعية.
- استمرار الازدياد السكاني: في المدن العربية واستمرار الهجرة من الأرياف إلى المناطق الحضرية وانتشار ظاهرة المناطق العشوائية وتفاقم الضغوط على أنظمة التوازن الحيوي في الطبيعة وعلى المرافق والخدمات الحضرية وتلوث الهواء وتراكم النفايات.
- تعرض المنطقة بصفة عامة لظروف مناخية قاسية وخاصة انخفاض معدلات الأمطار عن المعدل العام السنوي وارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف ومعدلات التبخر والنتح مما أدّى إلى تكرار ظاهرة الجفاف وزيادة التصحر.

- محدودية الموارد الطبيعية: وسوء استغلالها بما فيها النقص الحاد في الموارد المائية وتلوثها وندرة الأراضي الصالحة للاستغلال للنشاطات الزراعية المختلفة وتدهور نوعيتها ونقص الطاقة غير المتجددة في بعض الأقطار العربية.
- ضعف إمكانات بعض المؤسسات التعليمية والبحثية: العربية وتأخرها عن مواكبة ميزة التقدم العلمي والتقني في العالم وخاصته فيما يتعلق بتوفير مستلزمات التنمية المستدامة في الوطن العربي.
- حداثة تجربة المجتمع المدني وعدم مشاركته الفعالة في وضع وتنفيذ استراتيجيات وبرامج التنمية المستدامة.
- عدم موائمة بعض التقنيات والتجارب المستوردة: من الدول المتقدمة مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية والبيئة في الوطن العربي.
- عدم الاستقرار في المنطقة: الناتج عن غياب السلام والأمن وعدم تمكن المجتمع الدولي من معالجة القضية الفلسطينية والأراضي المحتلة على أساس العدالة وفي إطار القرارات الدولية ذات العلاقة.
- الحصار الاقتصادي على بعض الدول العربية دون إيجاد آلية دولية من خلال الأمم المتحدة للحد من معاناة الوطن العربي في تلك الدول.
- نقص الموارد المالية: وتدني وضع البيئة التحتية في العديد من الدول العربية.

٨-٢ مؤتمر قمة الأمم المتحدة للتنمية (٢٠١٥) / (٢٥-٢٧) أيلول، سبتمبر

يمثّل عام ٢٠١٥ فرصةً تاريخيةً وغير مسبوقةٍ للجميع معًا بين بلدان العالم وشعوبه من أجل اتخاذ قرارات بشأن الطرق الجديدة لتحسين حياة الناس في كل مكان والشروع في السير قُدمًا

على تلك الطريق. وستحدد تلك القرارات مسار العمل الحالي للقضاء على الفقر وتعزيز الرخاء والرفاهية للجميع وحماية البيئة والتصدي لتغير المناخ.

ويهدف هذا المؤتمر بخطته الجديدة بعنوان "تحويل عالمنا" وهي خطة تنمية مستدامة لعام (٢٠٣٠) إلى:

- القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان.
- القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة.
- ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار.
- ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.
- تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات.
- ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع.
- ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة.
- تعزيز النمو الاقتصادي المطور والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفر العمل اللائق للجميع.
- إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتشجيع الابتكار.
- الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينهما.
- جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة.
- ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة.
- اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره.

- حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة.
- حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وبعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي.
- السلام والعدل بين المؤسسات.
- تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشركات العالمية من أجل التنمية المستدامة .

وقد تم عقد مؤتمر اليونسكو العالمي للتعليم من أجل التعليم من أجل التنمية المستدامة المعقود في آيشي– ناغويا باليابان في الفترة الممتدة من (١٠ إلى ١٢) تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٤، لتعزيز التعليم من أجل التنمية المستدامة وتوسيع نطاقه، وصدر إعلان في هذا المؤتمر يدعو فيه للقيام بإجراءات عاجلة لتعميم التعليم من أجل التنمية المستدامة ولإدراجه في خطة التنمية لما بعد عام (٢٠١٥) وكان هدف هذا المؤتمر ما يأتي:

١. مواجهة التحديات العالمية الحالية والمستقبلية في إنشاء مجتمعات أكثر استدامة وسهولة في التكييف التعليمي.
٢. اعتماد انماط تعلمٍ جديدة، وتطوير اقتصاديات ومجتمعات حيوية مناسبة للبيئة وبروز مواطنة عالمية.
٣. توجيه عملية إعداد وتدريب المعلمين لضمان إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة ضمن الممارسات التعليمية وذلك من خلال عقد دورات تدريبية جديدة على الانترنت.
٤. إقامة شراكة بين الأطراف الفاعلة في قطاع التعليم للنهوض على مستوى التعليم.

٥. استحداث أنشطة في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة، وتوسيع نطاق هذه الأنشطة على جميع مستويات ومجالات التعليم والتدريب والتعلم.

٩-٢ التربية من أجل التنمية المستدامة

" أوجدت التنمية اتجاهًا جديدًا هو التربية من أجل التنمية المستدامة والذي يؤكد على ضرورة إعادة توجبه مناهج التعليم المختلفة نحو تحقيق التنمية المستدامة من خلال تضمين متطلبات هذا النوع من التنمية بكل عناصر هذه المناهج بداية من أهدافها التي يجب أن تؤكد على إعداد الأفراد المنتجين والمسؤولين نحو المجتمع والبيئة، ومرورًا بمحتواها الذي ينبغي أن يتضمن كل القضايا الخاصة بجوانب التنمية المستدامة الثلاثة: الاجتماعية، والبيئية، والاقتصادية، واستراتيجيات تدريسها التي ينبغي أن تعد وتشجع الطلاب على المشاركة في العملية التعليمية والوسائل والأنشطة التعليمية الخاصة بها والتي يجب أن ترتبط بالبيئة والمجتمع وتشجع الطلاب على التعلم الذاتي المستمر، وانتهاءً بأساليب تقويمها والتي ينبغي أن تكون مستمرة وصادقة وموضوعية" (31- 19, Jutvik & Liepina, 2008).

١٠-٢ مفهوم التربية من أجل التنمية المستدامة:

التربية للتنمية المستدامة هي رؤية تربوية تسعى إلى إيجاد توازن بين الرخاء الإنساني والاقتصادي والتقاليد الثقافية واستدامة الموارد الطبيعية والبيئية من أجل حياة أفضل للفرد والمجتمع في الحاضر وللأجيال القادمة أيضًا. ويتطلب تطبيق مبادئ التربية للتنمية المستدامة الاعتماد على منهجيات ومقاربات تربوية متعددة الأغراض والأساليب لتأمين تعلم أخلاقي مدى الحياة لجميع فئات المجتمع والمناطق، وتشجيع احترام الاحتياجات الإنسانية التي تتوافق مع الاستخدام المستدام والمتوازن للموارد الطبيعية والمحافظة عليها من أجل البشرية في حاضرها ومستقبلها. وتغذي الحس بالتضامن على المستويات الوطنية والإقليمية الدولية (Mckcown, 2002) .

وقد تم تشكيل برامج تربوية لتنمية فهم ووعي الأفراد والمجتمعات والمنظمات بالتنمية المستدامة، ولم يتم إبراز مفاهيمها وقضاياها بالشكل المناسب وحتى لا تعاني باقي البرامج من هذا الخلل هناك عمليات أساسية يجب أن تتوفر هي (Mckcown, 2002, 13-16):

- تحسين التعليم الأساسي: بمعنى أنه لابد من التركيز على التعليم الأساسي، باعتباره الأساس الذي يبنى عليه المراحل التعليمية التالية، والعمل على تحسينه وتطويره، وإبراز أهداف الاستدامة بداخله عن طريق الاهتمام بالمهارات والقيم والتصورات التي تدعم وتحفز المشاركة العامة واتخاذ القرارات المجتمعية، وكذلك الاهتمام بإكساب التلاميذ المهارات الأساسية التي تحقق لهم الاستدامة والتعلم مدى الحياة مثل: مهارات الاتصال والتفكير الناقد وإدارة المعلومات والتحليل والتفسير والتقويم الذاتي وغيرها من المهارات.
- إعادة تشكيل برامج التربية الحالية: بمعنى إعادة توجيه التربية بكافة مستوياتها بداية من الروضة وحتى المرحلة الجامعية نحو التنمية المستدامة عن طريق الربط بين التربية والبيئة والمجتمع والاقتصاد، وتوفير متطلبات التنمية المستدامة من قضايا ومفاهيم ومهارات وتصورات وقيم وأنشطة تعلم وتعليم وبرامج التربية بحيث يتحقق المجتمع الديمقراطي ونمط الحياة المستدام لجميع أفراد المجتمع.
- تنمية وعي أفراد المجتمع بالتنمية المستدامة: وهي العملية التي يمكن عن طريقها تنمية اتجاهات أفراد المجتمع ووعيهم بالتنمية المستدامة وأهدافها وطرق الوصول إليها وتدعيم أنشطتها وممارستها لديهم، وتلعب وسائل الإعلام المختلفة الدور الأساسي في هذه العملية، حيث أنها أفضل الوسائل التي يمكن عن طريقها الوصول إلى كافة طوائف المجتمع وقطاعاته.

- التدريب على التعامل مع عمليات التنمية المستدامة وإدارتها: وهي العلمية التي يتم من خلالها تدريب الأفراد على ممارسات التنمية المستدامة مثل: الاستخدام الآمن للمواد والأدوات، والتخلص من الفضلات بطريقة آمنة، والاستهلاك الرشيد، والمحافظة على الموارد الطبيعية، وكذلك تدريب القادة والرؤساء على كيفية إدارة مرؤوسيهم أثناء القيام بهذه الممارسات.

٢-١١ اهدف التربية من أجل التنمية المستدامة

تهدف التربية من اجل التنمية المستدامة من وجهة نظر كول وزملائه (Coll, et al, 2003, 171) الى :

- تدعيم الوعي والاهتمام بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية المرتبطة بالتنمية المستدامة لدى المتعلمين.
- تزويد المتعلمين بفرص لتنمية المعلومات والقيم والاتجاهات والمهارات اللازمة لحماية وتنمية البيئة والوصول إلى صيغ مستدامة من التنمية البشرية.
- تشجيع ظهور الأنماط المسئولة من السلوك نحو البيئة المحلية والعالمية لدى الأفراد والمجتمعات ومنظمات الأعمال.
- تدعيم روح التضامن بين الأجيال والاعتراف بمبادئ الاستدامة كمفتاح لتحسين جودة مياه الأفراد في المجتمعات المختلفة.

٢-١٢ دور التربية من أجل التنمية المستدامة:

تؤدي التربية في جميع مستوياتها دورًا بارزًا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة كونها تعمل على تزويد الأفراد والمجتمعات بالمهارات والأفكار والمعلومات والقيم للعيش والعمل في نمط

استدامي، وهي الأداة الرئيسية التي في ضوئها يتم إحداث تغيرات في هذا العالم (امبو سعيدي، ٢٠٠٦).

١٣-٢ محاور للتربية من أجل التنمية المستدامة: (اليونسكو، ٢٠١٣)

التربية من أجل التنمية المستدامة لديها أربعة محاور هي:

- تحسين فرص الوصول والاحتفاظ بالجودة في التعليم الأساسي

يُركز التعليم الأساسي على مساعدة التلاميذ على الحصول على معلومات، ومهارات، وقيم، ووجهات نظر تشجع سبل العيش المستدام، ودعم المواطنين لعيش حياة مستدامة.

- إعادة توجيه البرامج التعليمية القائمة لمعالجة الاستدامة

إعادة توجيه التعليم يتطلب مراجعة من مرحلة رعاية الطفولة المبكرة وحتى التعليم العالي، ويتطلب إعادة التفكير فيما يتم تدريسه وكيف يتم ذلك، لاسيما التقييم وتطوير التعليم مع أخذ الاستدامة، الأمر الذي يتطلب الإبداع، فضلًا عن مهارات التحليل وحل المشكلات.

- زيادة فهم الجمهور وتوعيته للاستدامة

يتطلب تحقيق أهداف التنمية المستدامة مواطنين لديهم معرفة بالاستدامة ومعرفة بالأعمال اليومية اللازمة للمساعدة في إنجاز أهداف الاستدامة المجتمعية والوطنية. وهذا يتطلب تثقيف المجتمع على نطاق واسع، ووسائل إعلام مسئولة تلتزم بتشجيع وتوعية الجمهور للتعلم مدى الحياة.

- توفير التدريب لجميع قطاعات القوى العاملة

تستطيع كل قطاعات القوى العاملة المساهمة في الاستدامة المحلية، والإقليمية، والوطنية، في القطاعين العام والخاص، وعليها أن تتلقى باستمرار التدريب المهني والفني الذي يُغرس

مع ممارسات ومبادئ الاستدامة، وبذلك تصبح كل الأيدي العاملة تستطيع الحصول على المعرفة والمهارات الضرورية.

٢-١٤ التحديات التي تواجه المنطقة العربية في التربية من أجل التنمية المستدامة (اليونسكو، ٢٠٠٨):

ومن الطبيعي أن تحدد هذه التحديات المسار الأنسب للتربية من أجل التنمية المستدامة، طبقًا لطبيعة التحديات التي يواجهها كل بلد أو مجتمع داخل البلد، وبالتالي فإن دراسة التحديات التي تواجه التنمية المستدامة لكل مجتمع على حدة تمثل الأساس لتحديد التحديات التي تواجه ومن ثم رسم أهداف ومنهجية الحل للتربية من أجل التنمية المستدامة في هذا المجتمع، ومتابعة تنفيذها وتقويمها.

أ. تحديات في البعد الاقتصادي:

- الفقر والبطالة وهجرة الكفاءات (تمثل التحدي الأكبر في الأبعاد الثلاثة).
- دور المرأة في العمل والإنتاج (مع تحديات في البعد الاجتماعي أيضًا).
- التصحر والزراعة وندرة المياه (مع تحديات في البعد البيئي أيضًا).
- قلة المواد بشكل عام والحاجة إلى تنميتها وترشيد استخدامها (تحدي مشترك للأبعاد الثلاث).

ب. تحديات في البعد الاجتماعي:

- الاستقرار السياسي والأمني والديموغرافي (السكاني) واستدامة جهود التنمية (وله آثار على الأبعاد الثلاث).
- ضعف مشاركة المرأة في المجتمع (مع أثر اقتصادي أيضًا).
- ضعف شعور المواطنة بشكل عام (وله أثر اقتصادي).

- الحاجة إلى تطوير أنماط وأساليب الإدارة والتنظيم في القطاعين الخاص والعام (مع أثر اقتصادي أيضًا).
- قلة الوعي الصحي خصوصًا بالأمراض المعدية السارية كنقص المناعة المكتسبة (الايدز).

ج. تحديات في البُعد البيئي:

- قلة الوعي البيئي، وإهمال المحافظة على البيئة بل واستنزافها في كثير من الأحيان (وله أثر اقتصادي أيضًا).
- ارتفاع نسب التلوث البيئي بأشكاله المتعددة.
- وجود تنوع بيولوجي يحتاج إلى نظم متعددة للحفاظ عليه.
- تفشي أنماط ونماذج متعددة من الاستهلاك الجائر للموارد في المجتمع.

ثانياً: الدراسات السابقة

رجعت الباحثة إلى عدد من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة وقد تم ترتيبها من الأحدث الى الأقدم على النحو الآتي:

قام سايمون ولوسلي (Simon and Lwsley, 2016) بدراسة هدفت تقصي مهارات تحقيق التنمية المستدامة: تحول التعليم والتدريب المهني إلى ما بعد (٢٠١٥)، وكيف تدعم هذه المهارات التنمية المستدامة للأفراد والمجتمع، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن تنمية المهارات تلعب دورًا في التحولات الثقافية والتي هي ضرورية لتحقيق التنمية المستدامة. ويعد التحول المهني من أولويات السياسة الدولية عام (٢٠١٠)، لكن كثير من المناهج بقيت مرتبطة بالطرق القديمة للتفكير في المهارات والعمل والتنمية والتي ما تزال تركز على المبررات الاقتصادية وفرص العمل الرسمية للأجور والتحديث الصناعي، كما أشارت النتائج إلى أنّ أجندة التحول للتعليم المهني

والتقني والتنمية المستدامة قد تكون متقدمة وأن المهارات الحياتية تستخدم لتحقيق التنمية المستدامة والتي تدرس في المناهج المدرسية.

وأجرت المومني وبركات (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى تعرف درجة ممارسة الإرشاد التربوي متمثلًا بالمرشدين التربويين في تعزيز مفاهيم التنمية المستدامة لدى طلبة مدارس محافظة اربد من وجهة نظرهم، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استبانة مكونة من (٤٥) فقرة توزعت على أربعة أبعاد هي (المعرفي، والاجتماعي، والبيئي، والاقتصادي)، وقد طبقت على عينه مكونة من (٣٨٠) طالبًا وطالبة من طلبة المدارس الأساسية والثانوية في مدارس محافظة اربد. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة مساهمة الإرشاد التربوي في تعزيز مفاهيم التنمية المستدامة جاء بدرجة مرتفعة على الأبعاد جميعها وعلى الأداة ككل. كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لمتغير الجنس في جميع أبعاد أداة الدراسة باستثناء البعد الاقتصادي حيث جاء لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تُعزى لمتغير المرحلة في جميع الأبعاد باستثناء البعد الاجتماعي جاء لصالح المرحلة الثانوية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تُعزى لنوع المدرسة، وجاءت الفروق لصالح المدارس الحكومية على البعد البيئي ولصالح المدرس الخاصة على البعد الاقتصادي.

وقام القميزي (٢٠١٥) بدراسة هدفت إلى تعرف دور محتوى مقررات مناهج العلوم في تنمية مفاهيم التنمية المستدامة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، باستخدام المنهج الوصفي المسحي وتكونت العينة من (١٠٠) طالب من طلاب الصف الثالث المتوسط، موزعين على (٥) مناطق إدارية في المملكة واستخدم الاختبار أداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج ما يأتي:

- دور محتوى مقررات مناهج العلوم بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية في تنمية مفهوم (الحماية) كان بدرجة "جيد" (٦٩,١)، في حين جاء الدور في تنمية مفاهيم التنوع والاعتمادية والتقنين وحقوق الاجيال بدرجة ضعيف اقل من ٥٠%.
- المستوى العام لدور محتوى مقررات مناهج العلوم في تنمية مفاهيم التنمية المستدامة كان "ضعيفًا"، مما يشير إلى أن محتوى مقررات مناهج العلوم بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية له دور ضعيف في تنمية مفاهيم التنمية المستدامة.

وأجرت المرساوي (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى إيجاد العلاقة بين التنمية المستدامة والتربية والتعليم وتحليل مضمون دروس من مرجع لمادة الجغرافيا، وقد استخدمت المرساوي المنهج الوصفي التحليلي حيث يتجه إلى تشخيص مكانة موضوع التنمية المستدامة في الوثائق والكتب المدرسية ورصد مدى حضور مفهوم التنمية المستدامة في البرامج التعليمية للثانوي التأهيلي وقد دلت النتائج أنّ أبعاد التنمية المستدامة تتوفر بشكل كافٍ في مضامين الدروس، وجاءت بطريقة منفصلة ولا يتم فهم هذه المفاهيم الا بعد تفحص المضمون وهذا يشكل مشكلة لاستيعابها، كما دلت النتائج أيضا إلى أنّ البعد الاقتصادي يغلب على الأبعاد الاجتماعية والبيئية.

وأجرى دامبودوز (Dambudzo, 2015) دراسة هدفت التعرف على قضايا المناهج الدراسية ودور التعلم والتعليم في تطوير التنمية المستدامة في المدارس الثانوية في زيمبابوي وقد تحددت اسئلة الدراسة بالآتي:

- ما استراتيجيات التعلم والتعليم التي تقود لتنمية مستدامة؟
- ما نوع المنهاج الذي يسهم في تحقيق تنمية مستدامة؟
- ما دور التكنولوجيا في التعلم من أجل التنمية المستدامة؟
- ما دور سياسة التعليم في التعلم من أجل التنمية المستدامة؟

إنّ منهجَ الدراسة المستخدم هو المنهج النوعي حيث قام الباحث باستطلاع الآراء وتحليل ملفات سياسية وزارة التربية والتعليم في التخطيط والمناهج، وتحليل سجلات التقييم والتقارير وإجراء المقابلات مع رؤساء الاقسام والمتعلمين والمعلمين واعضاء المجتمع المحلي من أولياء الأمور. وقد دلت النتائج على ضرورة مراجعة المنهاج مراجعة مستمرة ودورية وتقييم آلية تطبيق هذا المنهاج لتحقيق تعليم نوعي قائم على التنمية المستدامة. وأكدت النتائج ايضاً على ضرورة استخدام التعليم المبني على المشروع (التعليم من خلال المشروع) كونه يحقق التعليم من احلال التنمية المستدامة. وان إعداد منهاج مبني على احتياجات الافراد والمجتمع يحقق التنمية المستدامة ويتطلب تدريبًا نوعيًا للمعلمين، مما ينمي تجاربهم وتحفيزهم على تطبيق التعليم من أجل التنمية المستدامة دولياً وعالمياً.

وقامت بريك (٢٠١٤) بدراسة هدفت معرفة دور التعليم المهني والتقني في جامعة البلقاء التطبيقية في التنمية المستدامة وتقديم مقترحات للتطوير، وتكونت عينة الدراسة من (٤٧٧) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، و(٢٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس اختيروا بطريقة عشوائية، واستخدمت الباحثة أداتين هما: المقابلة مع أعضاء الهيئة التدريسية لتحديد الصعوبات التي تواجههم أثناء عملهم في الكليات، والاستبانة لبيان دور التعليم المهني والتقني في الجامعة من وجهة نظر الطلاب، وأظهرت النتائج أن الدور التعليمي المهني والتقني في التنمية المستدامة جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلبة في جامعة البلقاء مع وجود فرق يُعزى لمتغير المستوى الأكاديمي لصالح طلبة الدبلوم المتوسط مع عدم وجود أثر دال إحصائي يُعزى لمتغير الجنس ووجود أثر يُعزى لمتغير المستوى الأكاديمي والكلية ودلت النتائج المتعلقة بالمقابلة بأن أهم الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس هي نقص الخبرة وغياب الكفاءة لدى المدرسين وعدم مناسبة الخطط الدراسية لسوق العمل مع قدمها.

وأجرى نورس (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى معرفة أثر إعادة توجيه وتدريس محتوى تعليمي نحو التنمية على مستوى وعي واتجاهات الطلبة البيئية، كما هدفت إلى التعرف على تقييم طالبات العلوم في الصف السابع لتجربتهن في إعادة توجيه وتدريب وحدة دراسية من أجل التنمية. وقد استخدمت أدوات المنهج النوعي وهي: المقابلة، الملاحظة الصفية وتحليل وثائق التدريس. ولتحليل البيانات، تم استخدام أسلوب التحليل المفتوح للمقابلات من أجل الوصول إلى فهم أعمق لاستجابات الطالبات المشاركات في الدراسة، وأظهرت نتائج التحليل أن فهم الطالبات للمفاهيم البيئية ومفهوم التنمية المستدامة قد تحسن من خلال تدريس مادة العلوم، وجاءت النتائج أيضًا لتظهر التأثير الإيجابي على سلوكات الطالبات البيئية من خلال الانتقال من فهم التنمية المستدامة إلى ممارستها، كما تحسن وعي الطالبات بقضايا البيئة من أجل التنمية المستدامة، كما دلت النتائج أيضا إلى ضعف تناول مقرر العلوم للصف السابع لمفهوم التنمية المستدامة عندما تم تحليل المقابلات.

كما وأجرى الخوالدة والخوالدة (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى إدراك معلمي المدارس في الأردن لمكونات التربية من أجل التنمية المستدامة، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات: الجنس والمرحلة الدراسية، والتخصص، والخبرة العملية. وتكونت عينة الدراسة من (٥٧٦) معلمًا ومعلمة، وتم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من مديريات التربية والتعليم في الأردن، واستخدام الباحثان استبانة لقياس مستوى الإدراك تكونت من (٣٦) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، واستخدما المنهج الوصفي لوصف الوضع الراهن، ووصف واقع مستوى معلمي المدارس في الأردن لمكونات التربية من أجل التنمية المستدامة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى إدراك معلمي المدارس في الأردن لمكونات التربية من أجل التنمية المستدامة كان مرتفعا في الدرجة الكلية بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥١) وللمجالات الثلاثة: الاجتماعي، والبيئي، والاقتصادي بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٥،

٢,٥٢، ٢,٤٧) درجة على التوالي من أصل (٣) درجات كحد أقصى. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات: الجنس لصالح الاناث، ولمتغيرات المرحلة لصالحَ المرحلة الثانوية، ولمتغير التخصص لصالح التخصصات الإنسانية، ولمتغير الخبرة لصالح من خبرتهم (١٠) سنوات فأكثر.

وقام لاديبو واخويمونخان ورايمي (Ladipo & Akhuemonkhan & Raimi, 2013) بدراسة هدفت تقصي التعليم المهني كآلية للتنمية المستدامة في نيجيريا. وقد تم استخراج البيانات لهذا البحث النوعي من منشورات مؤسسية ووثائق السياسة الدولية والمقالات المنشورة عن هذا الموضوع. وقد تم تحليل محتوى هذه البيانات بناءً على الحقائق والافتراضات، وتوصلت الدراسة إلى أنه ينبغي على صناع القرار في نيجيريا أن يحصنوا التعليم المهني بمصادر مالية وموارد القوى العاملة والتزامات من الحكومة على ثلاثة مستويات لجعل التعليم المهني استراتيجية تكنولوجية وطنية.

وفي دراسة أجراها ربل (Ruppel, 2012) بعنوان "التعلم من أجل التنمية المستدامة في التعليم المهني والتقني: دراسة حالة لبرامج كلية المجتمع المبتكرة"، سعى الباحث لتفسير كيف يتم استخدام التنمية المستدامة لتضمين مفاهيم محو الامية المتعلقة بالتنمية المستدامة في المناهج الدراسية لكليات المجتمع. وكذلك عينة الدراسة مأخوذة من ثلاث كليات مجتمع في ثلاث ولايات في المحيط الهادئ ويتراوح عدد المسجلين في الكليات الثلاث بين ٢٣٠٠-١١٠٠٠ طالب وتم جمع البيانات من خلال المقابلات الفردية والجماعية، وإنتاج الوثائق لدراسة تجارب الطلاب واعضاء هيئة التدريس، والإداريين، وأعضاء اللجنة الاستشارية لكل برنامج. واستخدمت ثلاثة برامج مبتكرة للتعليم التقني في الكليات في المناطق المحيطة بالمحيط الهادئ ليترتب عليها وصف الاستراتيجيات المستخدمة لتطوير المناهج لتشمل التعليم من أجل التنمية المستدامة. بينت النتائج

أن هذه البرامج وضعت إطاراً مرناً لإدماج التنمية المستدامة في التعليم، في الطلاب بخروجهم من البرنامج بالمهارات اللازمة والصحيحة البرنامج، ودلت النتائج ايضاً على نضج برامج الكليات المنتقاة لبناء مناهج نحو التنمية المستدامة وإجراء التغيرات المناسبة للمناهج الدراسية المعمول بها لتتماشى مع التنمية المستدامة.

وأجرى طرودي (٢٠١١) دارسة هدفت إلى تطوير كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء مؤشرات التنمية المستدامة للسكان، كما تم تطوير وحدات دراسية وذلك في كل من كتابي الجغرافيا والتربية الوطنية والمدنية للصفين الثامن والعاشر الأساسي في الأردن وقد أظهرت النتائج أن كتابي التربية الوطنية والجغرافيا للصف العاشر الأساسي اشتملا على جميع المؤشرات الديموغرافية. كما أن كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن الأساسي اشتمل على جميع المؤشرات الديموغرافية باستثناء ثلاثة مؤشرات، في حين اشتمل كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي على جميع المؤشرات الاقتصادية باستثناء مؤشر واحد فقط، أما كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن الأساسي اشتمل على (١٣) مؤشرًا ديموغرافيًا فقط من أصل (٢٠) مؤشرًا، كما اشتمل كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي على (٧) مؤشرات فقط من المؤشرات الاقتصادية وعددها (١٦) مؤشرًا اقتصاديًا، في حين أن كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي اشتمل على جميع المؤشرات الاقتصادية باستثناء مؤشرين فقط.

وقامت عريقات (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى تقصي وعي معلمات الاقتصاد المنزلي العاملات في مديريات التربية والتعليم في الأردن بمفهوم التنمية المستدامة، وقد استخدمت الدراسة منهجي البحث الكمي والنوعي لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٧) معلمة اقتصاد منزلي اختيرت بالطريقة العشوائية وكانت نتائج تحليل الاستبانة كالآتي:

كان مستوى الوعي حول مفاهيم التنمية المستدامة في المجال الاجتماعي متدني، أما مستوى الوعي حول مفاهيم التنمية المستدامة في المجال البيئي والمجال الاقتصادي متراوح ما بين المتوسط والمرتفع، كما وأظهرت الدراسة ايضا عدم وجود فروق دالة إحصائية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص في المجالين الاجتماعي والبيئي، بينما أظهرت النتائج فروق ذات دالة إحصائية في المجال الاقتصادي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغيرات المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة في كل مجالات الدراسة.

وأجرى جوارنه والبركات (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى استقصاء درجة تقدير وجود ملامح التطوير في كتب التربية المهنية المقررة للصفوف الاساسية الثلاثة الأولى في المدارس الأردنية من وجهة نظر معلمي تلك الصفوف، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تقديرات معلمي الصف لملامح التطوير في كتب التربية المهنية جاءت بدرجة كبيرة على جميع مجالات البحث.

كما أجرى كل من تورمي وليدي وماغير وماكلوت (TormeyLiddy, Maguire, and Mcloat, 2008) دراسة بعنوان "إجراء المبادرات البحثية للربط بين التعليم والتنمية المستدامة. وهدفت إلى نشر أهمية ادخال مواضيع التنمية المستدامة في المناهج التعليمية في إيرلندا. واختيرت عينة عشوائية من طلبة الكليات (البيئية والاجتماعية) من جامعتي ليمريك وانجلا في ايرلندا. وكانت الاستبانة أداة لجمع البيانات، حيث اظهرت نتائج تحليل البيانات أن نسبة الصدق والثبات لهذه المبادرات البحثية كانت مرتفعة. وأظهرت ايضا ملائمة الأبحاث المتعلقة بربط التعليم بالتنمية المستدامة للمناهج التعليمية من حيث حجم دعمها للتنمية المستدامة وفاعلية الحملات البيئية والبرامج التنموية على إدراك الطلبة لأهمية التنمية المستدامة في الجامعة. كما ودلت نتائج الدراسة إلى أهمية العمل على تطبيق المبادرات البحثية المتعلقة بالتنمية المستدامة على الواقع، باعتبارها

عاملاً مهماً في إعادة توجيه المشاركة الطلابية في الحملات البيئية، ووضع الحلول المناسبة لإدخال مواضيع التنمية المستدامة في المناهج التعليمية في الجامعات الإيرلندية.

قام قبلان وخصاونة والعمري (٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى تقييم مستوى وعي الطلبة حول قضايا الاستدامة في الجامعة الهاشمية. وأجريت الدراسة على عينة عشوائية بلغ عددها (٢٣٠) طالبًا وطالبة، كان منهم (١٢٠) طالبًا من طلبة الكليات العلمية (١١٠) طالبًا من طلبة الكليات المهنية. بين الفترة الدراسية (٢٠٠٥-٢٠٠٦). وقد استخدمت الدراسة أسلوب جمع البيانات الإحصائية، حيث قام الباحثون بتوزيع نموذجين من الاستبانة حول الوعي بقضايا الاستدامة مطور من قبلDunkealy (Kolb, 1998). وأظهرت نتائج الدراسة أن طلاب التعليم المهني الأكاديمي وطلاب الكليات العلمية، أظهروا مستوى متوسط من الوعي بقضايا التنمية المستدامة في الجامعة. وكشفت نتائج الدراسة على وجود استقلالية لدى الطلاب المشاركين عن محيطهم الطبيعي، وعن أهمية إدراج مفاهيم الاستدامة البيئية في المناهج الجامعية وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على تبني تضمينها في تدريسهم.

وأجرى غرايبة (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى تقييم كتاب التربية المهنية للصف السادس الأساسي في الأردن، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين يجمعون أن جميع مجالات الكتاب ذات قوة باستثناء مجالي الانشطة والوسائل التعليمية.

وقام المعايطة (٢٠٠١) دراسة هدفت إلى تقويم كتاب التربية المهنية للصف السابع الاساسي من وجهة نظر المعلمين في اقليم جنوب الأردن، وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى تقديرات المعلمين حول قوة مجالات الكتاب وملاءمتها.

خلاصة الدراسات السابقة

هناك دراسات تناولت التنمية المستدامة في التعليم المهني والتقني مثل دراسة ربل (Ruppel,2012) ودراسة سايمون ولوسلي (Simon and Lwsley) ودراسة (المرساوي، ٢٠١٥) ودراسة (بريك،٢٠١٤) ودراسة لاديباوخويمونخان ورايمي (Ladipo, Akuemonkhan and Raimi)

وهنالك دراسات تناولت التعليم والتنمية المستدامة مثل دراسة تورمي ماغير وماكلوت (Tormey and mayuire and mcloat) ودراسة دامبودوز (Dambudzo)

وهنالك دراسات تناولت تقييم الطلبة لقضايا التنمية المستدامة مثل دراسة (قبلان والخصاونة والعمري،٢٠٠٦) ودراسة (عريقان،٢٠١٠) والخوالدة (٢٠١٣) والمومني والبركات (٢٠١٥) .

وهنالك دراسات تناولت التنمية المستدامة والمناهج مثل دراسة (القميزي،٢٠١٥) في مادة العلوم والمرساوي (٢٠١٥) في مادة الجغرافيا وطرودي (٢٠١١) في كتب الدراسات الاجتماعية ودراسة دامبدوز(Dambudzo) ونورس (٢٠١٤) في مادة العلوم .

وهنالك دراسات تناولت تقويم كتب التربية المهنية مثل دراسة غرايبة(٢٠٠٤) تقييم التربية المهنية للصف السادس والطويسي (٢٠١٣) تحليل الأسئلة في كتب التربية المهنية والمعايطة (٢٠٠١) تقويم كتاب الصف السابع وجوارنة والبركات(٢٠٠٩) تقويم كتاب التربية المهنية .

يلاحظ من الدراسات السابقة عدم وجود دراسة تناولت تحليل كتب التربية المهنية في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة.

وتضيف دراستي على الدراسات السابقة:

- تناولت مفاهيم التنمية المستدامة الواجب تضمينها في كتابي التربية المهنية للصفين التاسع والعاشر الأساسي.

- تناولت تحليل كتابي التربية المهنية للصفين التاسع والعاشر لمعرفة مدى تضمين الكتابين لمفاهيم التنمية المستدامة.
- تناولت مفاهيم التنمية المستدامة (الاجتماعية ،والاقتصادية ،والبيئية)
- استخدمت الدراسة عدد التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر مفاهيم التنمية المستدامة في كتابي التربية المهنية للصفيين التاسع والعاشر.
- حسب علم الباحثة هي الدراسة الوحيدة التي تضمنت مفاهيم التنمية المستدامة الواجب توافرها في كتابي التربية المهنية للصفيين التاسع والعاشر .
- اهتمت الدراسة في نهاية صفوف المرحلة الاساسية العليا المتمثلة بالصفيين التاسع والعاشر.
- اعتمدت على اداة مكونة من (١١٤) مفهوم للتنمية المستدامة.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً لمنهجية الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها، وأدوات الدراسة وصدقها وثباتها واجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام اسلوب تحليل المحتوى كأحد أساليب البحث العلمي والذي يسعى إلى اكتشاف مدى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في كتب التربية المهنية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا (٧، ٨، ٩، ١٠) ولكل كتاب جزئيين الأول والثاني وبهذا يكون عدد كتب المجتمع ٨ كتب كما هو موضح في جدول(١):

جدول (١): كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا

اسم الكتاب	الصف	الاجزاء	عدد الكتب	سنة الاقرار
التربية المهنية	السابع	الأول والثاني	٢	قرار مجلس التربة والتعليم رقم(٢٠١٦/٦٠) بتاريخ ٢٠١٦/٣/٦ بدءا من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦
التربية المهنية	الثامن	الأول والثاني	٢	قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٢٠١٦/٦١) بتاريخ ٢٠١٦/٣/٦ بدءا من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦
التربية المهنية	التاسع	الأول والثاني	٢	قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٢٠١٥/٤٧) بتاريخ ٢٠١٥/٥/٢٠بدءا من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٥
التربية المهنية	العاشر	الأول والثاني	٢	قرار مجلس التربية والتعليم رقم ٢٠١٦/٦٢ بتاريخ ٢٠١٦/٣/٦ بدءا من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦
المجموع			٨	

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من كتابي التربية المهنية للصف التاسع والعاشر بجزأيه الأول والثاني، وقد تم اختيار الكتابين المذكورين بشكل قصدي لأنهما نهاية المرحلة الاساسية العليا، وجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول(٢): عينة الدراسة من كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا

اسم الكتاب	الصف	الاجزاء	عدد الكتب	سنة الاقرار
التربية المهنية	التاسع	الأول والثاني	٢	قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٢٠١٥/٤٧) بتاريخ ٢٠ /٥ /٢٠١٥ بدءا من العام الدراسي ٢٠١٥/ ٢٠١٦
التربية المهنية	العاشر	الأول والثاني	٢	قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٢٠١٦/٦٢) بتاريخ ٣/٦ /٢٠١٦ بداية العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧
المجموع			٤	

<u>إجراءات الدراسة</u>

اتبعت هذه الدراسة الخطوات والإجراءات الآتية:

- بعد تحديد موضوع الدراسة تم اختيار كتابي التربية المهنية للصفين التاسع والعاشر الاساسي.

- تم تحديد أداة الرصد وهي تتضمن مفاهيم التنمية المستدامة الواجب توافرها في كتابي الصفيين التاسع والعاشر الاساسي وقد بلغ عدد المفاهيم (١١٤) مفهوم موزعة على ثلاثة محاور وهي المفاهيم الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
- تحديد المحتوى التعليمي للصفين التاسع والعاشر وإجراء تحليل محتوى الكتابين لمعرفة مدى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في الكتابين.
- تم التحقق من صدق وثبات الاداتين (الرصد وتحليل)المحتوى.
- تم تحليل الكتابين من قبل الباحثة وباحث آخر مساعد حيث تم استخراج معادلة هوليستي بين التحليلين.
- تم جمع البيانات وإجراءات التحليلات الاحصائية المناسبة.

أداة الدراسة

الأداة الأولى: أداة الرصد

أداة الرصد وهي قائمة لرصد مفاهيم التنمية المستدامة الواجب توافرها في كتابي التربية المهنية للصفين التاسع والعاشر الا أنها استخدمت لأغراض تحليل التربية المهنية للصفين التاسع والعاشر (انظر الملحق(١)) والمؤلفة من (١٢٤) مفهوما من مفاهيم التنمية المستدامة موزعة على مجال الاقتصادي والمجال الاجتماعي والمجال البيئي. وعدد المفاهيم المتضمنة في المجال الاقتصادي (٤٢) وفي المجال الاجتماعي (٣٢) وفي المجال البيئي (٥٠) (انظر الملحق (١). أما خطوات بناء قائمة الرصد الواجب تضمينها في كتابي التربية المهنية فقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

- مراجعة الأدب السابق والأبحاث والدراسات والدوريات والكتب ذات العلاقة
- مراجعة الإطار العام لمنهاج التربية المهنية للمرحلة الاساسية.
- مراجعة خطط التنمية المستدامة في وزارة التربية والتعليم.

- مراجعة المفاهيم العالمية للتنمية المستدامة.

في ضوء ما سبق تم استخلاص قائمة بمفاهيم التنمية المستدامة حيث تم تضمينها في القائمة التي تكونت في صورتها الأولية من (١٢٤) مفهوما (انظر الملحق (١)).

صدق قائمة الرصد

لأغراض التحق في صدق قائمة المحتوى قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في التربية المهنية وعلى عدد من المشرفين والمعلمين في وزارة التربية والتعليم حيث بلغ عددهم (١١) محكما انظر الملحق رقم (٣) وقد طلب منهم ابداء آرائهم وملاحظاتهم في قائمة الرصد من حيث:

- درجة انتماء المفهوم للمجال.
- درجة وضوح المفهوم.
- إمكانية اضافة المفهوم للصفين.
- إضافة أو حذف أيّ مفهوم.

وبعد ذلك تم جمع القائمة والاخذ بآراء المحكمين ومقترحاتهم وملاحظاتهم عن طريق حذف بعض المفاهيم وتعديل آخر بنقلها من المجال المدرجة فيه إلى مجال آخر وبذلك تكون القائمة قد اخذت صورتها النهائية المكونة من (١١٤) مفهوما موزعا على ثلاث مجالات بواقع (٣٩) مفهوم في المجال الاقتصادي و(٢٩) في المجال الاجتماعي و(٤٦) في المجال البيئي انظر الملحق (٢) وبذلك تم التأكد من وضوح المفاهيم وتحقيق الغاية التي اعدت من اجلها وهذا يعني بان دلالة صدق المحتوى المنطقي والداخلي لأداة الدراسة قد أصبحت متوافرة بدرجة كافية لأغراض الدراسة.

أداة التحليل

قامت الباحثة باعتبار مفاهيم التنمية المستدامة الواجب تضمينها في كتابي التربية المهنية للصفين التاسع والعاشر وحدة التحليل انظر الملحق (٢). وقد تطلب إجراء الدراسة تحليل محتوى كتابي التربية المهنية للصفين التاسع للعام الدراسي (٢٠١٥/٢٠١٦) والعاشر (٢٠١٦/٢٠١٧) في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة والذي يعد اسلوبا فعالا. وقد روعي في عملية تحليل المحتوى ما يأتي:

- تم تحديد وحدة التحليل المستخدمة وهي الكلمة والجملة حيث أن كل جملة تتضمن فكرة يدور حولها الموضوع وهي مفهوم من مفاهيم التنمية المستدامة.
- تم تحديد الهدف من التحليل وهو التعرف على مفاهيم التنمية المستدامة المتضمنة في كتابي التربية المهنية للصفين التاسع والعاشر.
- قراءة المحتوى قراءة ضبط حتى يتضح معناه في ذهن المحلل وادخال النصوص والصور والحواشي والانشطة في عملية التحليل.
- اعتبار مفاهيم التنمية المستدامة وحدة التحليل.
- تحديد المجال المتضمن في الفقرة الذي اعتمد في الدراسة.
- تصميم جدول خاص لتفريغ بيانات التحليل وفقا لوحدات التحليل وهي مفاهيم التنمية المستدامة.
- جمع التكرارات لكل مجال.

صدق تحليل المحتوى

للتأكد من صدق أداة تحليل المحتوى لكتابي التربية المهنية للصف التاسع والعاشر، فقد قامت الباحثة بإجراء تحليلين لمحتوى كتابي التربية المهنية للصفين بفارق زمني مقداره(شهر)وتم حساب معامل الاتفاق بين التحليلين حسب معامل ارتباط بيرسون حيث بلغ(٠.٨٨).

ثبات قائمة التحليل

لأغراض التحقق من مدى ملاءمة تحليل المحتوى لأغراض التحليل قامت الباحثة بتحليل كتابي التربية المهنية للصفين التاسع والعاشر بهدف رصد مفاهيم التنمية المستدامة فيها والتي تغطي المجالات (الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية). واوكلت الباحثة لهذه المهمة طالب دكتوراه تربيه من اصحاب الخبرة في عملية التحليل بهدف حساب الثبات بين التحليلين الذي يعبر عن ثبات الاستقرار وقد تم احتساب معادلة هولستي حيث نحسب نسبة الاتفاق بين الباحثة والمحلل الآخر التي تمثل ثبات التحليل.

$$\text{معادلة التوافق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

وقد بلغ معامل هولستي ٩٤%.

<u>المعالجة الاحصائية</u>

السؤال الأول فهو سؤالاً بحثياً تم الإجابة عنه من خلال الرجوع الى الكتب والأبحاث والمقالات المتخصصة في موضوع التنمية المستدامة.

اما للإجابة عن السؤال الثاني فقد تم احتساب عدد التكرارات والنسب المئوية للمفاهيم.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي اسفرت عنها الدراسة وتسهيلاً لعرض النتائج وفقاً لسؤالي الدراسة وحسب الوصف التالي للنتائج والبيانات الإحصائية.

السؤال الأول: ما مفاهيم التنمية المستدامة الواجب تضمينها في كتابي التربية المهنية للصفين التاسع والعاشر؟

للإجابة عن هذا السؤال تم رصد جميع مفاهيم التنمية المستدامة الواجب توافرها في كتابي التربية المهنية للصفين التاسع والعاشر، بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة والمراجع ذات العلاقة واستشارة عدد من ذوي الاختصاص وقسمت حسب مجالاتها كما هو واضح في الجدول رقم (٣).

جدول(٣) التكرارات والنسب المئوية لعدد مفاهيم التنمية المستدامة التي يجب توافرها في كتاب الصف التاسع في الأردن.

الرقم	مجال المفاهيم	عدد المفاهيم الواجب توافرها في المجال	النسبة المئوية
١	المفاهيم الاقتصادية	٣٩	%٣٤.٢١
٢	المفاهيم الاجتماعية	٢٩	%٢٥.٤٤
٣	المفاهيم البيئية	٤٦	%٤٠.٣٥
المجموع		١١٤	%١٠٠

يبين الجدول رقم (٣) أن المجال الثالث (المفاهيم البيئية) قد احتل المرتبة الأولى بعدد المفاهيم (٤٦) ونسبة مئوية مقدارها (٤٠.٣٥%) وجاء المجال الثاني المفاهيم الاقتصادية في المرتبة الثانية بعدد المفاهيم (٣٩) ونسبة مئوية (٣٤.٢١%) وجاء في المرتبة الثالثة مجال المفاهيم الاجتماعية

بعدد المفاهيم(٢٩) ونسبة مئوية (٢٥.٤٤%).وفيما يأتي توضيح لهذه المفاهيم حسب الواجب توافرها وحسب التكرارات:

- المجال الثالث/ مفاهيم التنمية المستدامة البيئية، حصل هذا المجال على المرتبة الأولى بمجموع تكرارات(٤٦) تكراراً حيث كانت موضحة في الجدول رقم (٤):

جدول(٤) مفاهيم التنمية المستدامة البيئية التي يجب توافرها في كتابي التربية المهنية للصفين التاسع والعاشر حسب المدى والتتابع.

الرقم	المفاهيم	الرقم	المفاهيم	الرقم	المفاهيم
١	مشتقات النفط	٢٠	التنوع البيئي	٣٩	الامطار الحمضية
٢	التلوث	٢١	التكامل البيئي	٤٠	الخلايا الشمسية
٣	كلورفلوركربون	٢٢	التربية البيئية	٤١	الاشجار الحرجية
٤	ثاني اكسيد الكربون	٢٣	السلوك البيئي	٤٢	إعادة التدوير
٥	زنك رصاص نحاس	٢٤	الوعي البيئي	٤٣	عضوية وغير عضوية
٦	موارد متجددة وغير متجددة	٢٥	الفساد البيئي	٤٤	التوازن البيئي
٧	التصحر	٢٦	البلاستيك	٤٥	الزحف الصحراوي
٨	الصيد الجائر	٢٧	التحضر	٤٦	الغطاء النباتي
٩	الرعي الجائر	٢٨	العبوات المصنعة		
١٠	الصيد الرشيد	٢٩	الغابات		
١١	الأدفنة	٣٠	السلامة العامة		
١٢	النفايات المخلفات القمامة	٣١	نقص المياه		
١٣	الحرائق	٣٢	السلسلة الغذائية		
١٤	التدهور البيئي	٣٣	الحفاظ على البيئة		
١٥	المحميات	٣٤	جودة المياه		
١٦	المصانع	٣٥	المبيد الحشري		
١٧	الضجيج	٣٦	الصرف الصحي		
١٨	الضوضاء	٣٧	طبقة الاوزون		
١٩	الدفيئة	٣٨	الازدحام		

- المجال الأول/مفاهيم التنمية المستدامة الاقتصادية، حصل هذا المجال على المرتبة الثانية بمجموع التكرارات بلغت (٣٩) تكرار والجدول رقم (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) مفاهيم التنمية المستدامة الاقتصادية الواجب توافرها في كتابي التربية المهنية للصفين التاسع والعاشر حسب المدى والتتابع.

الرقم	المفاهيم	الرقم	المفاهيم
١	الإنتاج	٢١	الدول الصناعية النامية
٢	التسويق	٢٢	فرص عمل
٣	الراس مالية	٢٣	العائدات
٤	اقتصاد منظم	٢٤	المديونية
٥	ترشيد استهلاك	٢٥	الاعتدال
٦	ازدهار الاقتصاد	٢٦	التوازن
٧	الاستثمار	٢٧	الوسطية
٨	استهلاك محلي	٢٨	الاستنزاف
٩	تصدير	٢٩	الفقر
١٠	تكلفة	٣٠	البطالة
١١	الاحتياجات	٣١	النمو الاقتصادي
١٢	الابتكار	٣٢	الضرائب
١٣	توطين الصناعة	٣٣	الجدوى
١٤	مشروعات صغيرة	٣٤	المبيعات
١٥	بنية تحتية	٣٥	التمكين الصناعي
١٦	فساد مالي واداري	٣٦	المشاريع التنموية
١٧	موارد	٣٧	المعايير الاقتصادية (ربحية استحقاقات إعلانات)
١٨	معايير إدارية (قدرة سلطة نظام امتثال)	٣٨	التصنيع
١٩	دخل	٣٩	المعايير المؤسسية (مشاركة تعدد تكامل)
٢٠	عجز		

- المجال الثاني/ مفاهيم التنمية المستدامة الاجتماعية، حصل هذا المجال على المرتبة الثالثة بمجموع تكرارات بلغت (٢٩) تكرار وبنسبة مئوية (٢٥.٤٤%) والجدول(٦)يوضح ذلك.

جدول(٦) : مفاهيم التنمية المستدامة الاجتماعية الواجب توافرها في كتابي التربية المهنية للصفين التاسع والعاشر حسب المدى والتتابع.

الرقم	المفاهيم	الرقم	المفاهيم
١	رفض التغيير	١٦	التعليم
٢	المعيشة	١٧	الثقافة
٣	اللامساواة	١٨	المشاركة
٤	حرية الاختيار	١٩	التعاون
٥	احترام الذات	٢٠	البحث
٦	العناية الصحية	٢١	الوعي الصحي
٧	المرض	٢٢	الهجرة
٨	الصحة	٢٣	العمران الحضري
٩	التقاليد والاعراف	٢٤	القيم الاجتماعية
١٠	الثقافة	٢٥	مشاركة المرأة
١١	الرفاهية	٢٦	القوى العاملة (ايدي)
١٢	معدلات نمو ووفيات	٢٧	المواطنة
١٣	مصلحة الفرد والمجتمع	٢٨	المطاعيم
١٤	المستوى التكنولوجي	٢٩	الكثافة
١٥	الأمية		

السؤال الثاني: ما درجة توافر مفاهيم التنمية المستدامة في كتابي التربية المهنية للصفين التاسع والعاشر؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل محتوى كتابي التربية المهنية للصفين التاسع والعاشر، حيث تم احتساب التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر المفاهيم في كتابي التربية المهنية وفيما يأتي توضيح وعرض لمحتوى كتاب الصف التاسع الأساسي.

١- **تحليل كتاب الصف التاسع الأساسي:** تم إجراء تحليل المحتوى واحتساب التكرارات للمفاهيم المتوافر في كتاب الصف التاسع والجدول رقم (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧) : التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في كتاب التربية المهنية للصف التاسع تبعا للفصل الدراسي.

الرقم	مفاهيم التنمية المستدامة	الجزء الأول		الجزء الثاني		الفصلين معا	
		التكرار	النسب المئوية	التكرار	النسب المئوية	التكرار	النسب المئوية
١	مفاهيم التنمية المستدامة الاقتصادية	١٠٦	%٦٣,٠٩	١١	%٧,٧٥	١١٧	%٣٧,٧٤
٢	مفاهيم التنمية المستدامة الاجتماعية	٤٧	%٢٧,٩٨	١٨	%١٢,٦٧	٦٥	%٢٠,٩٧
٣	مفاهيم التنمية المستدامة البيئية	١٥	%٨,٩٣	١١٣	%٧٩,٥٨	١٢٨	%٤١,٢٩
	المجموع	١٦٨	%١٠٠	١٤٢	%١٠٠	٣١٠	%١٠٠

يلاحظ من الجدول ان مجموع المفاهيم المتوافرة في كتابي التربية المهنية للصف التاسع الاساسي بلغ (٣١٠) مفهوم موزعة على ثلاثة مجالات حيث احتلت مفاهيم التنمية المستدامة البيئية المرتبة الأولى، وبمجموع تكرارات (١٢٨) وبنسبة مئوية (٤١,٢٩%)، وجاءت في المرتبة الثانية مفاهيم

التنمية المستدامة الاقتصادية بمجموع تكرارات بلغت (١١٧) وبنسبة مئوية (٤٠.٦٥%) وجاءت في المرتبة الثالثة مفاهيم التنمية المستدامة الاجتماعية بمجموع تكرارات بلغت (٦٥) وبنسبة مئوية بلغت(٣٧,٧٤%).

وفيما يلي عرض للمفاهيم حسب ترتيب مجالاتها:

تم حصر المفاهيم المتوافرة في كتاب الصف التاسع مرتبة حسب عدد تكرارات كل مفهوم والجدول رقم ٨ يوضح ذلك:

جدول(٨): أهم مفاهيم التنمية المستدامة البيئية التي وردت في كتاب الصف التاسع وعدد تكرارات كل مفهوم.

الرقم	المفاهيم البيئية	التكرارات
١	المبيد الحشري	١
٢	الصرف الصحي	١
٣	التلوث	٢
٤	الموارد المتجددة، غير المتجددة	٢
٥	غير العضوية	٣
٦	زنك، نحاس، رصاص	٤
٧	العضوية	٥
٨	النفايات	٦
٩	البلاستيك	١٠
١٠	السلامة العامة	٢٨
١١	إعادة التدوير ، التدوير	٢٩
١٢	المخلفات	٣٧
	مجموع	١٢٨

يلاحظ من الجدول(٨) ان عدد تكرارات مفاهيم التنمية المستدامة البيئية بلغ (١٢٨) حيث احتل مفهوم المخلفات المرتبة الاولى وبمجموع تكرارات بلغت (٣٧) تكرار وأقل المفاهيم تكرار هو الصرف الصحي والمبيد الحشري اذ بلغ تكرار واحد لكل منهم، كما يلاحظ من الجدول رقم(٤)للمفاهيم البيئية الواجب توافرها في كتاب الصف التاسع الأساسي هناك عدم توافر(٣٤) مفهوم في الكتاب.

أما الجدول رقم ٩ فيوضح أهم مفاهيم التنمية المستدامة الاقتصادية التي وردت في كتاب الصف التاسع وتكرارات كل مفهوم.

جدول(٩): أهم مفاهيم التنمية المستدامة الاقتصادية التي وردت في كتاب الصف التاسع وتكرارات كل مفهوم.

الرقم	المفاهيم الاقتصادية	التكرارات
١	الموارد	١
٢	الفقر	١
٣	ترشيد الاستهلاك	٢
٤	الدخل	٢
٥	فرص العمل	٢
٦	البطالة	٢
٧	المشروعات الصغيرة	٣
٨	المديونية	٥
٩	المعايير الاقتصادية	٩
١٠	الإنتاج	٢٢
١١	التصنيع	٦٨
	المجموع	١١٧

يلاحظ من الجدول رقم(٩) ان عدد مفاهيم التنمية المستدامة الاقتصادية بلغ(١١) مفهوم وبمجموع تكرارات بلغت (١١٧) تكرار حيث جاء مفهوم التصنيع بعدد تكرارت بلغت (٦٨) تكرار

وأقل المفاهيم تكرار مفهوم الفقر والموارد اذ حصلا على تكرار واحد، كما يلاحظ من الجدول(٥) للمفاهيم الاقتصادية الواجب توافرها في كتاب الصف التاسع الاساسي هناك نقص في(٢٨) مفهوم.

والجدول رقم ١٠ يوضح أهم مفاهيم التنمية المستدامة الاجتماعية التي وردت في كتاب الصف التاسع وعدد تكرارات لكل مفهوم.

جدول(١٠) : أهم مفاهيم التنمية المستدامة الاجتماعية التي وردت في كتاب الصف التاسع وعدد تكرارات لكل مفهوم.

الرقم	المفاهيم الاجتماعية	التكرارات
١	التعليم	١
٢	المستوى التكنلوجي	١
٣	المشاركة	٤
٤	التعاون	٧
٥	المرض	١١
٦	الصحة	٤١
	المجموع	٦٥

يلاحظ من الجدول(١٠) ان عدد مفاهيم التنمية المستدامة الاجتماعية بلغ (٦) مفاهيم وبمجموع تكرارات بلغت (٦٥) تكرار حيث احتل مفهوم الصحة المرتبة الاولى وبعدد تكرارات بلغت (٤١) تكرار وأقل المفاهيم تكرار جاء مفهوم التعليم والمستوى التكنولوجي اذ حصل كل منهم على تكرار واحد، ويلاحظ من الجدول(٦) للمفاهيم الاجتماعية الواجب توافرها في كتاب الصف التاسع هناك عدم توافر (٢٣) مفهوم في الكتاب.

٢- تحليل كتاب الصف العاشر الأساسي:

الجدول رقم ١١ يوضح التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة المتوافرة في كتاب الصف العاشر الاساسي تبعا للفصل الدراسي.

جدول(١١) : التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة المتوافرة في كتاب الصف العاشر الاساسي تبعا للفصل الدراسي.

الرقم	مفاهيم التنمية المستدامة	الجزء الأول		الجزء الثاني		الفصلين معا	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية
١	مفاهيم التنمية المستدامة الاقتصادية	١٥١	%٥٧.٨٥	٤٤	%٢٨.٢٠	١٩٥	%٤٦.٧٦
٢	مفاهيم التنمية المستدامة الاجتماعية	٦٦	%٢٥.٢٩	٩٠	%٥٧.٧٠	١٥٦	%٣٧.٤١
٣	مفاهيم التنمية المستدامة البيئية	٤٤	%١٦.٨٦	٢٢	%١٤.١٠	٦٦	%١٥.٨٣
المجموع		٢٦١	%١٠٠	١٥٦	%١٠٠	٤١٧	%١٠٠

يلاحظ من الجدول أنّ مفاهيم التنمية المستدامة الاقتصادية جاءت في المرتبة الأولى وبمجموع تكرارات بلغت (١٩٥) وبنسبة مئوية ٤٦,٧٦% وجات مفاهيم التنمية المستدامة الاجتماعية بالمرتبة الثانية وبمجموع تكرارات بلغت (١٥٦) تكرار وبنسبة مئوية (٣٧,٤١%) وجاء في المرتبة الثالثة مفاهيم التنمية المستدامة البيئية بمجموع تكرارات بلغت (٦٦) تكرار وبنسبة مئوية مقدارها(١٥,٨٣%).

وفيما يلي توضيح لتوزيع المفاهيم حسب مجالات التنمية المستدامة:

الجدول رقم ١٢ يوضح مفاهيم التنمية المستدامة الاقتصادية التي وردت في كتاب الصف العاشر وعدد تكرارها.

جدول(١٢) مفاهيم التنمية المستدامة الاقتصادية التي وردت في كتاب الصف العاشر وعدد تكرارها

الرقم	المفاهيم الاقتصادية	التكرارات
١	فرص عمل	١
٢	ترشيد الاستهلاك	٢
٣	الموارد	٣
٤	البطالة	٣
٥	الاحتياجات	٦
٦	العجز	٧
٧	المعايير الاقتصادية(الربحية، -----)	١٣
٨	الجدوى	١٥
٩	التصنيع	١٨
١٠	التكلفة	٢٥
١١	الإنتاج	٣٠
١٢	الدخل	٣٠
١٣	المشروعات الصغيرة	٤٢
	المجموع	١٩٥

يلاحظ من الجدول (١٢) ان مجموع مفاهيم التنمية المستدامة الاقتصادية بلغ (١٣) مفهوم بمجموع تكرارات بلغت (١٩٥) تكرار حيث جاء مفهوم المشروعات الصغيرة بالمرتبة الأولى وبمجموع تكرارات بلغت (٤٢)، وأقل المفاهيم تكرار جاء مفهوم فرص العمل بتكرار واحد، ويلاحظ من الجدول (٥) للمفاهيم الاقتصادية الواجب توافرها في كتاب الصف العاشر هناك عدم توافر (٢٦) مفهوم في الكتاب.

والجدول رقم (١٣) يوضح مفاهيم التنمية المستدامة الاجتماعية التي وردت في كتاب الصف العاشر وتكرارات كل مفهوم.

جدول(١٣): مفاهيم التنمية المستدامة الاجتماعية التي وردت في كتاب الصف العاشر وتكرارات كل مفهوم.

الرقم	المفاهيم الاجتماعية	التكرارات
١	المشاركة	١
٢	الرعاية الصحية	١
٣	الثقافة	١
٤	التعاون	٢
٥	الوعي الصحي	٣
٦	القوى العاملة	٣
٧	المرض	٣٩
٨	الصحة	٤١
٩	التعليم	٦٥
المجموع		١٥٦

يلاحظ من الجدول (١٣) ان عدد مفاهيم التنمية المستدامة الاجتماعية بلغ (٩) مفاهيم بمجموع تكرارات بلغت (١٥٦) تكرار حيث جاء بالمرتبة الأولى مفهوم التعليم بمجموع تكرار بلغ (٦٥) وأقل مفهوم كان المشاركة، الثقافة، والرعاية الصحية بتكرار واحد، ويلاحظ من الجدول (٦)للمفاهيم الاجتماعية الواجب توافرها في كتاب الصف العاشر هناك عدم توافر (٢٠) مفهوم في الكتاب.

والجدول(١٤) يوضح مفاهيم التنمية المستدامة البيئية التي وردت في كتاب الصف العاشر وعدد تكرارات كل مفهوم.

الجدول(١٤): مفاهيم التنمية المستدامة البيئية التي وردت في كتاب الصف العاشر وعدد تكرارات كل مفهوم.

الرقم	المفاهيم البيئية	التكرارات
١	المخلفات	١
٢	إعادة التدوير، التدوير	١
٣	التلوث	٢
٤	غير العضوية	٢
٥	زنك، رصاص، نحاس	٣
٦	العضوية	٥
٧	البلاستيك	١٤
٨	السلامة العامة	٣٨
	مجموع	٦٦

يلاحظ من الجدول (١٤)ان عدد مفاهيم التنمية المستدامة البيئية بلغ (٨) مفاهيم بمجموع تكرارات بلغت (٦٦) تكرار حيث جاء بالمرتبة الأولى مفهوم السلامة العامة بمجموع تكرارات بلغت (٣٨) تكرار أما أقل المفاهيم تكرار هو المخلفات وإعادة التدوير اذ بلغ عدد تكرارات كل منهم تكرار واحد، ويلاحظ من الجدول (٤) للمفاهيم البيئية الواجب توافرها في كتاب الصف العاشر هناك عدم توافر (٣٨) مفهوم في الكتاب.

والجدول رقم ١٥ يلخص مدى توافر المفاهيم المستدامة في كتابي التربية المهنية للصفين التاسع والعاشر للفصلين معا.

جدول(١٥) : مدى توافر المفاهيم المستدامة في كتابي التربية المهنية للصفين التاسع والعاشر للفصلين معا.

الرقم	مفاهيم التنمية المستدامة	الصف التاسع الفصلين		الصف العاشر الفصلين		المجموع للصفين	
		التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	تكرارات	نسب مئوية
١	مفاهيم التنمية الاقتصادية	١١٧	%٣٧.٧٤	١٩٥	%٤٦.٧٦	٣١٢	٤٢.٣ %
٢	مفاهيم التنمية الاجتماعية	٦٥	%٢٠.٩٧	١٥٦	%٣٧.٤١	٢٢١	٣٠.٦ %
٣	مفاهيم التنمية البيئية	١٢٨	%٤١.٢٩	٦٦	١٥.٨٣ %	١٩٤	%٢٦.٥٨
المجموع		٣١٠	%١٠٠	٤١٧	%١٠٠	٧٢٧	١٠٠ %

يلاحظ من الجدول (١٥) أن مجموع المفاهيم المتوافرة في كتابي التربية المهنية للصفيين التاسع والعاشر بلغت (٧٢٧) مفهوم حيث جاء في الرتبة الأولى مفاهيم التنمية الاقتصادية بمجموع تكرارات بلغت (٣١٢) تكرار وبنسبة مئوية (٤٢,٣٤%)،وجاء في المرتبة الثانية مفاهيم التنمية الاجتماعية بعدد تكرارات (٢٢١) وبنسبة مئوية (٣٠,٦٨%) وفي المرتبة الثالثة مفاهيم التنمية البيئية بعدد تكرارات (١٩٤) وبنسبة مئوية (٢٦,٥٨%).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج و التوصيات

يتناول هذا الفصل عرضاً لمناقشة النتائج التي تم التوصل اليها في هذه الدراسة والتوصيات المنبثقة منها وفيما يلي تفصيلاً لذلك.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

ما مفاهيم التنمية المستدامة الواجب تضمينها في كتابي التربية المهنية للصفين التاسع والعاشر؟

أظهرت الدراسة ان هناك (١١٤) مفهوم للتنمية المستدامة الواجب تضمينها بكتابي التربية المهنية للصفين التاسع والعاشر وهي موزعة على ثلاثة محاور حيث جاء ترتيبها على النحو الاتي مفاهيم التنمية المستدامة الاقتصادية وبلغ عددها (٣٩) مفهوم ومفاهيم التنمية المستدامة الاجتماعية وبلغ عددها (٢٩) ومفاهيم التنمية المستدامة البيئية وبلغ عددها (٤٦) مفهوم.

ويعزى ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى :-

دور التربية والتعليم في جميع مستوياتها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة كونها تعمل على تزويد الطلبة بالمهارات والأفكار والمعلومات التي تستخدم في الحياة اليومية .

- يفرض على المناهج مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي والمستجدات العالمية التي من شأنها تؤثر على الفرد
- اكساب الطلبة المهارات الاساسية التي تحقق لهم الاستدامة والتعلم مدى الحياه
- أهمية التربية المهنية ودورها البارز وخاصة من خلال مناهجها التي تعمل على مساعدة الطلبة على النمو السوي جسمياً وعقلياً واجتماعياً وروحياً واكتشاف ميوله وقدراته واكساب الطلبة المهارات المهنية ذات المساس بحياته اليومية.

أما تركيز الدراسة والمتمثل بزيادة عدد مفاهيم التنمية المستدامة البيئية في كتابي التربية المهنية وربما يرجع ذلك الى التحديات التي تلعبه البيئية في حياتنا اليومية والمتمثل بارتفاع نسب التلوث وقلة الوعي البيئي عند الطلبة، تتفق نتيجة السؤال مع دراسة سايمون وليسلي (Simon and Lesley,2016)التي جاء فيها التأكيد على أهمية تحويل التعليم المهني والتقني للتنمية المستدامة وأن المهارات الحياتية تستخدم لتحقيق التنمية المستدامة والتي تدرس في المناهج، وتتفق مع نتائج دراسة نورس (٢٠١٤)التي جاء بها ضعف ضرورة تناول مقرر العلوم لمفاهيم التنمية المستدامة للصف السابع، وتتفق مع دراسة تورمي وليدي وما غير والتي جاء فيها أهمية أضافة مفاهيم (Tormey ,Liddy ,Maguire ,Mcloat ,2008) وماكلوت والتي جاء فيها أهمية اضافة مفاهيم التنمية البيئية في المناهج التعليمية لما لها دور كبير في حياة الطلبة ، وتتفق مع دراسة جوتفيك (Jutvik ,2008)التي يركز فيها على تضمين المناهج مفاهيم التنمية المستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني :

ما درجة توافر مفاهيم التنمية المستدامة في كتابي التربية المهنية للصفين التاسع والعاشر؟

للإجابة عن السؤال تم تحليل المحتوى التعليمي لكتابي التربية المهنية ،حيث أظهر جدول رقم (١٥) مدى توافر هذه المفاهيم ،حيث جاءت المفاهيم الاقتصادية بالمرتبة الأولى بمجموع تكرارات (٣١٢) تكرار، في حين جاء مجال مفاهيم التنمية اجتماعية بالمرتبة الثانية بمجموع تكرارات بلغت (٢٢١) تكرار ومفاهيم المجال البيئي جاء في المرتبة الثالثة بمجموع تكرارات للمفاهيم في الكتابين (١٩٤) تكرار. حيث جاءت عدد تكرارات المفاهيم في الصف التاسع (٣١٠) تكرار في حين بلغت عدد التكرارات في الصف العاشر (٤١٧) .

جاء اهتمام كتابي التربية المهنية بمفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة أكثر من غيرها ويرجع ذلك لعدة أسباب منها :

- التحديات الاقتصادية التي تواجه المجتمعات لذلك حرص مؤلفي المناهج على تضمين هذه المفاهيم لكتابي التربية المهنية وذلك من خلال مشكلات الفقر والبطالة والهجرة والتصحر والزراعة والمياه وقلة الموارد، تتفق هذه الدراسة مع دراسة عريقات (٢٠١٠) والتي جاء فيها أن وعي معلمات الاقتصاد المنزلي جاء مرتفع في المفاهيم الاقتصادية، ودراسة سايمون وليسي (Simon and Lwsiey, 2016) والتي ركزت على التنمية المستدامة حول التعليم المهني والمبررات الاقتصادية وفرص العمل، ودراسة المرساوي (٢٠١٥) والتي جاء فيها أن أبعاد التنمية المستدامة تتوافر بشكل كافي في مضامين الدروس ولكن البعد الاقتصادي يغلب على البعد الاجتماعي والبيئي، ودراسة الخوالدة (٢٠١٣) والتي جاء فيها أن إدراك المعلمين للمجال الاقتصادي مرتفع وتتفق مع ما أشار إليه سترينج وبايلي (Strange and Bayley, 2008) أن البعد الاقتصادي هو أداة التنمية المستدامة والتي من خلالها يتم التوسع في الاستثمار المستدام والانشطة الاقتصادية التي تقلل من الأثر السلبي للبيئة، وتتفق ايضاً مع الجهود العربية لتحقيق التنمية المستدامة ومنها انعقاد المؤتمر الاقتصادي العربي الأول في الكويت عام ٢٠٠٩، وتتفق هذه التنمية مع المعوقات التي تواجه تحقيق التنمية المستدامة ومنها مشكلة الفقر، والبطالة، والاحتياجات والعجز، وفرص العمل، وترشيد الاستهلاك.

أما بالنسبة الى مفاهيم التنمية الاجتماعية فقد بلغ عدد تكرارات المفاهيم منها (٢٢١) تكرار منها (٦٥) تكرار للصف التاسع و (١٥٦) تكرار للصف العاشر ويعزى ذلك الى:

نظرة مؤلفي كتب التربية المهنية لنظرية المدى والتتابع في عملية تأليف الكتب المدرسية، وأهمية البعد الاجتماعي الذي يتم من خلال توفير الاحتياجات الاساسية للأفراد ،والتوزيع العادل

للثروات بين أفراد المجتمعات ومحاربة الفقر وتوفير الأمن الاجتماعي وهذا ما أشار إليه سترينج وبايلي (Strange and Bayley, 2008) والبعد الاجتماعي يعتبر من معوقات التنمية المستدامة التي تواجه الأمم وهذا ما أشار إليه ماسن (Masan , 1998) من خلال استمرار الزيادة السكانية واحلال التوازن الحيوي في الطبقة وتلوث الهواء، ومن هذا المنطلق يجب تضمين كتب التربية المهنية مفاهيم التنمية الاجتماعية للتنمية المستدامة.

وتتفق نتيجة هذا المجال مع دراسة طرودي (٢٠١١)والتي جاء فيها ان كتب الدراسات الاجتماعية اشتملت على مؤشرات التنمية المستدامة ومنها التنمية الاجتماعية، وتتفق مع دراسة كل من المومني وبركات (٢٠١٥) والتي جاء فيها تعزيز مفاهيم التنمية المستدامة لدى الطلبة من خلال المنهاج ، وتختلف مع دراسة عريقات (٢٠١٠) والتي ظهر منها ان وعي معلمات الاقتصاد المنزلي حول التنمية الاجتماعية متدني، وتتفق مع ما أشار إليه جوتيفيك (Jutvik , 2008) يجب تضمين المناهج المدرسة للمفاهيم التنمية الاجتماعية.

أما مفاهيم التنمية المستدامة البيئية فقد بلغ عدد تكرار المفاهيم فيها (١٩٤) تكرار منها (١٢٨) تكرار للصف التاسع ،و(٦٦) تكرار للصف العاشر، ويعزى ذلك:
لفلسفة تأليف الكتب المدرسية التي تقوم على التكامل الأفقي والعامودي في تأليف الكتب ،حيث هناك تكامل عمودي لهذا المحور مع المناهج الأخرى مثل علوم الأرض حيث ورد هناك مفاهيم للتنمية المستدامة البيئية في منهاج الصف العاشر.

يعتبر البعد البيئي هو اساس التنمية المستدامة ويتم من خلاله الاهتمام بإدارة المصادر الطبيعية والأنشطة الانسانية، ومن أهم عمليات هذا البعد التلوث والسلامة العام، وفقدان التنوع البيئي والحد من التلوث وهذا ما أشار إليه أيضاً سترينج وبايلي(Strange and Bayley, 2008).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المرساوي (٢٠١٥) والتي جاء فيها أقل الابعاد في دروس الجغرافيا البعد البيئي ،وتتفق مع دراسة نورس (٢٠١٤) والتي جاء فيها ضعف تناول مقرر العلوم للصف السابع لمفهوم التنمية المستدامة، من أهداف التنمية المستدامة المحافظة على البيئة وذلك بإجراء تغيرات في البنية التحتية والفوقية دون الضرر بعناصر البيئة المحيطة وهذا الامر قد اشار اليه (الزرنوخ، ٢٠٠٦).

التوصيات

استناداً الى النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة فإن الباحثة توصي بما يلي:

- إعادة النظر في تأليف كتب التربية المهنية وتضمينها مفاهيم التنمية المستدامة الاجتماعية والبيئية والاقتصادية مع التركيز على البعد البيئي
- إعادة النظر في برامج اعداد معلمي التربية المهنية في الجامعات الاردنية وتضمينها هذه البرامج مفاهيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية والاقتصادية).
- اجراء دراسات اخرى مشابهة لهذه الدراسة لكتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية الوسطى والدنيا لإمكانية تعميم نتائجها.
- تعريف معلمي ومعلمات التربية المهنية بمفاهيم التنمية المستدامة الواجب تضمينها في كتابي التربية المهنية للصفين التاسع والعاشر.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية:

امبو سعيدي، عبدالله، ادماج مفاهيم وموضوعات التربية من اجل التنمية المستدامة في الخطط التعليمية من اجل والمناهج الدراسية، ٢٠١١، دار المنظومة، ع١٤،ص٢٥-١٦.

بريك، شذا حسين، دور التعليم المهني والتقني في جامعة البلقاء التطبيقية في التنمية المستدامة ومقترحات للتطوير، رسالة دكتوراه، ٢٠١٤، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

بطارسة، منيرة عيسى سعيد، بناء برنامج تدريبي قائم على كفايات الاقتصاد المعرفي للتنمية المهنية لمعلمات الاقتصاد المنزلي في الاردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، ٢٠٠٥، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الاردن.

الجبر، جبر بن محمد بن داود، دراسة تحليلية لمحتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير تدريس العلوم، المؤتمر العلمي السابع عشر، ٢٠٠٥، م٣، جامعة عين شمس، مصر.

الجراح، محمود محمد، التربية المهنية، أمواج للنشر والتوزيع، ٢٠١٢.

جوارنة، طارق وعلي البركات، درجة تقدير وجود ملامح التطوير في كتب التربية المهنية المقررة للصفوف الاساسية الثلاثة الاولى في المدارس الاردنية من وجهة نظر المعلمين، مجلة جامعة دمشق، ٢٠٠٩، مج٢٥، ع٢-١، ص٢٩٩-٣٣٠، .

الحر، عبد العزيز محمد، التربية والتنمية والنهضة، ط١، ٢٠٠٣، بيروت، لبنان.

حسن، زينب، الاستدامة في مشاريع التنمية المحلية في الاردن، رسالة ماجستير، ١٩٩٦، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

الخوالدة، تيسير محمد وعلي ابراهيم الخوالدة، ادراك معلمي المدارس في الاردن لمكونات التربية من اجل التنمية المستدامة، مجلة مؤته للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ٢٠١٣، م٢٨، ع٥، ص٣٣٢-٢٩٧.

ديب، ريدة وسليمان مهنا، التخطيط من أجل التنمية المستدامة، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية، ٢٠٠٩، م٢٥، ع١.

زرنوج، ياسمينة، إشكالية التنمية في الجزائر، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، ٢٠٠٦، جامعة الجزائر.

طرودي، طارق علي، تطوير كتب الدراسات الاجتماعية الاساسية العليا في الاردن في ضوء مؤشرات التنمية المستدامة للسكان وقياس فاعليتها في اتجاهات الطلبة نحو التربية السكانية، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠١١، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

الطويسي، احمد عيسى، اساسات في التربية المهنية، ط٣، ٢٠٠٥، دار الشروف، عمان، الاردن.

عارف، محمد كامل، مستقبلنا المشترك، اعداد اللجنة العالمية للبيئة والتنمية، مجلة عالم المعرفة، ١٩٨٩، ع١٤٢.

عايش، احمد، التربية المهنية ماهيتها وأساليب تدريسها وتطبيقاتها التربوية، ٢٠٠٩، دار السيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

عبد الحي، رمزي، التعليم العالي والتنمية، ٢٠٠٦، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية.

عبد الدايم، عبدالله، الافاق المستقبلية للتربية في البلاد العربية، ٢٠٠٢، بيروت، دار العلم.

العبدالله، ابراهيم، الكفاية الانتاجية للمؤسسة المدرسية، ٢٠٠٣، المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، لبنان.

عبود، عبد الغني، في التربية المستمرة ومحو الأمية وتعليم الكبار، ط١، ١٩٩٢، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

عريقات، باسمة علي محمد، مستوى وعي معلمات الاقتصاد المنزلي العاملات في مديريات التربية والتعليم في الاردن بمفهوم التنمية المستدامة، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١٠، الجامعة الهاشمية، الاردن.

عساف، محمود عبد المجيد، ادارة وتخطيط تربوي، وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، مجلة العلوم التربوية، ٢٠١٥، م٢٣، ع٢، ج١.

علي، أشرف، دور البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في تحقيق التنمية المستدامة، رسالة ماجستير، ٢٠١٣، كلية التجارة، المجتمعات الاسلامية، غزة.

عيادات، هيثم مصطفى الاحتياجات التدريبية المهارية لمعلمي التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في محافظة، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٣، جامعة عمان العربية، عمان، الاردن.

غرايبة، كمال حسين، تقويم كتاب التربية المهنية للصف السادس الاساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة اربد، رسالة ماجستير، ٢٠٠٤، جامعة عمان العربية.

غريب، عبد الكريم، معجم التربية مصطلحات البيداغوجيا والديداكنيك، ، ط١، ١٩٩٤، ع٩-١٠.

غنيم، عثمان وماجدة، ابوزنط، التنمية المستديمة فلسفتها وتخطيطها وأدوات قياسها، ٢٠٠٧، دار صفاء للنشر والتوزيع: عمان، ص٣٠-٣٣.

قبلان، احمد وسامر، الخصاونة، العمري، ايمن، الوعي بقضايا الاستدامة بين طلاب كلية العلوم وطلاب التعليم المهني في الجامعة الهاشمية في الاردن: دراسة التحقيق التجريبي، ٢٠٠٦، الجامعة الهاشمية.

القميزي، حمد بن عبدالله، دور محتوى مقررات مناهج العلوم في تنمية مفاهيم التنمية المستدامة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، مجلة التربية العملية، ٢٠١٥ مصر ،م١٨، ع٢، ص١٨٥-٢١٥.

المجلس الاعلى للتعليم، مؤتمر القمة العالمية للتنمية المستدامة، ٢٠٠٢، جوهانسبرغ.

المرساوي، فوزية، المعالجة التربوية لموضوع التنمية المستدامة من خلال المناهج التعليمية والكتب المدرسية نموذج السنة الاولى من سلك البكالوريا علوم لمادة الجغرافيا، ٢٠١٥، جامعة محمد الخامس، الرباط، المجلة الدولية التربوية المتخصصة.

مركز الانتاج الاعلامي، التنمية المستدامة في الوطن العربي بين الواقع والمأمول، ١٤٢٧هـ ، جامعة الملك عبد العزيز، الاصدار ١١، ص٤.

المعايطة، علي، دراسة تقييمية لكتاب التربية المهنية للصف السابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين في إقليم جنوب الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠١، جامعة مؤته، الكرك، الاردن.

مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية–بيروت، يونيو/ حزيران ٢٠٠٨، التربية من أجل التنمية المستدامة، عقد الأمم المتحدة (٢٠٠٥-٢٠١٤)، إطار العمل الاسترشادي للتربية من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية، http://www.unesco/beirut

مؤتمر اليونسكو العالمي للتعليم من اجل التنمية المستدامة التعلم اليوم بناء مستقبل مستدام، ٢٠١٤، مؤتمر آيشي_ناغويا، اليابان.

المومني، فاطمة ورجاء، بركات، درجة مساهمة الارشاد التربوي في تعزيز مفاهيم التنمية المستدامة لدى طلبة المدارس الاساسية والثانوية الحكومية والخاصة في محافظة اربد من وجهة نظرهم، مجلة جرش للبحوث والدراسات، ٢٠١٥، م١٦، ع١، ص١٩٥-٢١٩.

نورس، إسراء عبد الكريم صالح، كيف تؤثر إعادة توجيه وتدريس محتوى تعليمي نحو التنمية المستدامة على مستوى وعي واتجاهات الطلبة البيئية؟ دراسة نوعية تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١٤، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الاردن.

وديع، محمد عدنان، مؤشرات التنمية، ٢٠٠٢، مجلس جسر الأمل، ع٢، فبراير.

وزارة التربية والتعليم، الخطوط العريضة لمنهاج التربية المهنية للمرحلة الأساسية، ١٩٨٩، المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم، الفريق الوطني لمبحث التربية المهنية.

وزارة التربية والتعليم، الخطوط العريضة لمنهاج التربية المهنية، ٢٠٠٨، مديرية المناهج والكتب المدرسية.

وزارة التربية والتعليم، منهاج التربية المهنية، خطوطه العريضة في مرحلة التعليم الاساسي، ٢٠٠٦، المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم، عمان ،الاردن.

وهبه، آمال، دمج مفاهيم التنمية المستدامة في المنهاج، المجلة التربوية، ٢٠١٥، المركز التربوي للبحوث والانماء، وزارة التربية والتعليم العالي في الجمهورية اللبنانية.

اليونسكو، التربية من اجل التنمية المستدامة عقد الامم المتحدة(٢٠٠٥-٢٠١٤)، ٢٠٠٨، مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت.

اليونسكو، منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ٢٠١٣، التربية من اجل التنمية المستدامة، ص٣٣-٣٤.

المراجع الأجنبية:

Adebakin MA and Raimi L. (2012). National Security challenges and sustainable Economic Development : Evidenced form Nigeria Journal in Social Sciences, Vol.1 (1) , pp . 1-30.

Beauchamp . G (2007). curriculum Theory Illinois: peacock .

Coll, Richard K., et al.. (2003). : Using Work-Based Learning to Develop Education for Sustainability: A proposal, Journal of vocational Education and Training, Vol.55, No.2, pp169-182.

Dambudzo, lgnatius Isaac .(2015). Curriculum Issues: Teaching and learning for sustainable Development indeveloping countries: Zimbabwe case study Joural of Education and learning . V.4 N.1 p.11-24.

Francois, Mancebo Development Durable., Armand colin. Paris, .

Jutvik ,Gitte and Liepina , lnese. (2008) .: Education for change : AHandwork for Teaching and learning Sustainable Development , center for Sustainable Development , Baltic University.

Lodipo M.K, Akhuemonkhan I.A. and Raimi L.(2013). Technical Vocational Education and Training(TVET) As a Mechanism for Sustainable development in Nigeria (SD) : Potential, challenges and policy Prescriptions, Proceedings of The 23rd CAPA International Coneerence held in Banjul, The Gambia, From : 2nd June, 2013. at Paradise Suites Hotel.

Mason .(1998). Roger The Economic of conspicuous Consumption, Theory and thought since 1700, Aldershot: Edward Elgar.

Mckeown, Rosalyn:. (2002). Education for Sustainable Development Toolkit, Paris, UNESCO.

Ruppel K. (2012). Education for sustainability in career and technical education: A multiple case study of innovative community college programs, ph.d, Thesis, University of Idaho.

Sagay J , Edo ZO and A vweromre L . (2011) . Environmental Degradation and the Dilemma of Sustainable Development: Implication for Environmental Security In The Niger Delta Region . Journal of Environmental Sciences and Resource Management, Vol. 3, March, pp. 16-29.

Simon McGrath, Lesly Powell. (2016). Skills for sustainable development: Transforming vocational education and training beyond 2015, International Journal of Educational development 50(2016) 12-19.

Strange, Tracey Y. and Bayley, Anne:. (2008). Sustainable Development: Linking Economy Society, Environment, OECD.

Tobin , k . and Tipping , D. (1993). constructivism as a referent for Teaching and learning In Tobin K (ed) the practice of constructivism in Science Education, New Jerseji – Laerence ErIbanm Associates.

Tormey, R ,Liddy , M , Maguire , H and McCloat , A. (2008) . "Working in The Action / research nexus for education for sustainable development", International Journal of Sustainability in Higher Education, 9 , 4, 428 – 440.

Toune's A, Chakroun W and Gribaa F, A Spatio .(2011).– Temporal Odyssey Around the concepts of sustainable Development and Corporate Social Responsibility : Boundaries to be Determined? Journal of Modern Accounting and Auditing , October , 7 (10) , pp. 1158 – 1168.

Wong, E. O.W. (2003). Analyzing the Contribution of continuing education and leadership empowerment to sustainable development.

الملاحق

ملحق رقم (١)

قائمة الرصد قبل التعديل

تكونت قائمة الرصد من مفاهيم التنمية المستدامة في المجالات البيئية، والاقتصادية، والاجتماعية.

المفاهيم البيئية

الرقم	المفاهيم	الرقم	المفاهيم	الرقم	المفاهيم
١	مشتقات النفط	٢٠	التنوع البيئي	٣٩	الامطار الحمضية
٢	التلوث	٢١	التكامل البيئي	٤٠	الخلايا الشمسية
٣	كلورفلوركربون	٢٢	التربية البيئية	٤١	الاشجار الحرجية
٤	ثاني اكسيد الكربون	٢٣	السلوك البيئي	٤٢	اعادة التدوير
٥	زنك رصاص نحاس	٢٤	الوعي البيئي	٤٣	عضوية وغير عضوية
٦	موارد متجددة وغير متجددة	٢٥	الفساد البيئي	٤٤	التوازن البيئي
٧	التصحر	٢٦	البلاستيك	٤٥	الزحف الصحراوي
٨	الصيد الجائر	٢٧	التحضر	٤٦	الغطاء النباتي
٩	الرعي الجائر	٢٨	العبوات المصنعة	٤٧	المتنزهات
١٠	الصيد الرشيد	٢٩	الغابات	٤٨	الضبخان
١١	ادخنة	٣٠	السلامة العامة	٤٩	التوكسين
١٢	النفايات المخلفات القمامة	٣١	نقص المياه	٥٠	الضبخان
١٣	الحرائق	٣٢	السلسلة الغذائية		
١٤	التدهور البيئي	٣٣	الحفاظ على البيئة		
١٥	المحميات	٣٤	جودة المياه		
١٦	المصانع	٣٥	المبيد الحشري		
١٧	الضجيج	٣٦	الصرف الصحي		
١٨	الضوضاء	٣٧	طبقة الاوزون		
١٩	الدفيئة	٣٨	الازدحام		

المفاهيم الاجتماعية

الرقم	المفاهيم	الرقم	المفاهيم
١	رفض التغيير	١٧	الثقافة
٢	المعيشة	١٨	المشاركة
٣	اللامساواة	١٩	التعاون
٤	حرية الاختيار	٢٠	البحث
٥	احترام الذات	٢١	الوعي الصحي
٦	العناية الصحيه	٢٢	الهجرة
٧	المرض	٢٣	العمران الحضري
٨	الصحة	٢٤	القيم الاجتماعية
٩	التقاليد والاعراف	٢٥	مشاركة المرأة
١٠	الثقافة	٢٦	القوى العاملة (ايدي)
١١	الرفاهية	٢٧	المواطنة
١٢	معدلات نمو ووفيات	٢٨	المطاعيم
١٣	مصلحة الفرد والمجتمع	٢٩	الكثافة
١٤	المستوى التكنولوجي	٣٠	نصيب الفرد
١٥	الامية	٣١	الدخل الفردي
١٦	التعليم	٣٢	الإنتاج المنزلي

المفاهيم الاقتصادية

الرقم	المفاهيم	الرقم	المفاهيم
١	الانتاج	٢٢	فرص عمل
٢	التسويق	٢٣	العائدات
٣	الراس مالية	٢٤	المديونية
٤	اقتصاد منظم	٢٥	الاعتدال
٥	ترشيد استهلاك	٢٦	التوازن
٦	ازدهار الاقتصاد	٢٧	الوسطية
٧	الاستثمار	٢٨	الاستنزاف
٨	استهلاك محلي	٢٩	الفقر
٩	تصدير	٣٠	البطالة
١٠	تكلفة	٣١	النمو الاقتصادي
١١	الاحتياجات	٣٢	الضرائب
١٢	الابتكار	٣٣	الجدوى
١٣	توطين الصناعة	٣٤	المبيعات
١٤	مشروعات صغيرة	٣٥	التمكين الصناعي
١٥	بنية تحتية	٣٦	المشاريع التنموية
١٦	فساد مالي واداري	٣٧	المعايير الاقتصادية(ربحية استحقاقات اعلانات)
١٧	موارد	٣٨	التصنيع
١٨	معايير ادارية(قدرة سلطة نظام امتثال)	٣٩	المعايير المؤسسية (مشاركة تعدد تكامل)
١٩	دخل	٤٠	الربا
٢٠	عجز	٤١	النمو السكاني
٢١	الدول الصناعية النامية	٤٢	الفساد

الملحق(٢)

اداة الرصد بعد عرضها على المحكمين وما تم عليها من تعديل:

مفاهيم التنمية المستدامة البيئية

الرقم	المفاهيم	الرقم	المفاهيم	الرقم	المفاهيم
١	مشتقات النفط	٢٠	التنوع البيئي	٣٩	الامطار الحمضية
٢	التلوث	٢١	التكامل البيئي	٤٠	الخلايا الشمسية
٣	كلورفلوركربون	٢٢	التربية البيئية	٤١	الاشجار الحرجية
٤	ثاني اكسيد الكربون	٢٣	السلوك البيئي	٤٢	اعادة التدوير
٥	زنك رصاص نحاس	٢٤	الوعي البيئي	٤٣	عضوية وغير عضوية
٦	موارد متجددة وغير متجددة	٢٥	الفساد البيئي	٤٤	التوازن البيئي
٧	التصحر	٢٦	البلاستيك	٤٥	الزحف الصحراوي
٨	الصيد الجائر	٢٧	التحضر	٤٦	الغطاء النباتي
٩	الرعي الجائر	٢٨	العبوات المصنعة		
١٠	الصيد الرشيد	٢٩	الغابات		
١١	الأدفنة	٣٠	السلامة العامة		
١٢	النفايات المخلفات القمامة	٣١	نقص المياه		
١٣	الحرائق	٣٢	السلسلة الغذائية		
١٤	التدهور البيئي	٣٣	الحفاظ على البيئة		
١٥	المحميات	٣٤	جودة المياه		
١٦	المصانع	٣٥	المبيد الحشري		
١٧	الضجيج	٣٦	الصرف الصحي		
١٨	الضوضاء	٣٧	طبقة الاوزون		
١٩	الدفيئة	٣٨	الازدحام		

مفاهيم التنمية المستدامة الاجتماعية

الرقم	المفاهيم	الرقم	المفاهيم
١	رفض التغيير	١٦	التعليم
٢	المعيشة	١٧	الثقافة
٣	اللامساواة	١٨	المشاركة
٤	حرية الاختيار	١٩	التعاون
٥	احترام الذات	٢٠	البحث
٦	العناية الصحيه	٢١	الوعي الصحي
٧	المرض	٢٢	الهجرة
٨	الصحة	٢٣	العمران الحضري
٩	التقاليد والاعراف	٢٤	القيم الاجتماعية
١٠	الثقافة	٢٥	مشاركة المرأة
١١	الرفاهية	٢٦	القوى العاملة (ايدي)
١٢	معدلات نمو ووفيات	٢٧	المواطنة
١٣	مصلحة الفرد والمجتمع	٢٨	المطاعيم
١٤	المستوى التكنولوجي	٢٩	الكثافة
١٥	الامية		

مفاهيم التنمية المستدامة الاقتصادية

الرقم	المفاهيم	الرقم	المفاهيم
١	الانتاج	٢١	الدول الصناعية النامية
٢	التسويق	٢٢	فرص عمل
٣	الراس مالية	٢٣	العائدات
٤	اقتصاد منظم	٢٤	المديونية
٥	ترشيد استهلاك	٢٥	الاعتدال
٦	ازدهار الاقتصاد	٢٦	التوازن
٧	الاستثمار	٢٧	الوسطية
٨	استهلاك محلي	٢٨	الاستنزاف
٩	تصدير	٢٩	الفقر
١٠	تكلفة	٣٠	البطالة
١١	الاحتياجات	٣١	النمو الاقتصادي
١٢	الابتكار	٣٢	الضرائب
١٣	توطين الصناعة	٣٣	الجدوى
١٤	مشروعات صغيرة	٣٤	المبيعات
١٥	بنية تحتية	٣٥	التمكين الصناعي
١٦	فساد مالي واداري	٣٦	المشاريع التنموية
١٧	موارد	٣٧	المعايير الاقتصادية(ربحية استحقاقات اعلانات)
١٨	معايير ادارية(قدرة سلطة نظام امتثال)	٣٨	التصنيع
١٩	دخل	٣٩	المعايير المؤسسية (مشاركة تعدد تكامل)
٢٠	عجز		

الملحق رقم(٣)

أسماء المحكمين

التسلسل	اسم المحكم	الجامعة	التخصص
١	أ. د. ابراهيم عبد القادر القاعود	جامعة اليرموك	دراسات اجتماعية
٢	الدكتور رياض صالح عبد القادر	جامعة العلوم والتكنولوجيا	علوم تربوية
٣	الدكتور هيثم مصطفى عيادات	جامعة البلقاء	تربية مهنية
٤	الدكتور سمير محمد الشديفات	جامعة البلقاء	تربية مهنية
٥	ميادة عصام ارشيدات	وزارة التربية والتعليم	تربية مهنية
٦	غالب محمد	وزارة التربية والتعليم	تربية مهنية
٧	أ. د. احمد قبلان	الجامعة الهاشمية	اساليب تدريس العلوم
٨	د. زهير الزعبي	الجامعة الهاشمية	اصول التربية
٩	د. احمد محاسنة	الجامعة الهاشمية	علم نفس تربوي
١٠	د. سهيل عساسفة	الجامعة الهاشمية	أساليب تدريس لغة إنجليزية
١١	د. احمد علوان	الجامعة الهاشمية	علم نفس تربوي

ABSTRACT

Implication Extent of Sustainable Development Concepts in the Vocational Education Text Books for the Higher Primary Stage in the Governorate in Jordan

Prepared By
Lima Musa Mohammad Almasri

Supervisor Co-Professor
Dr. Mohammad Suleiman Jawarnah

This study aimed at detecting the sustainable development concepts to be included in vocational education the higher primary education in Jordan, the study population consisted of the text books of the higher primary Education stage for class (seventh, eighth, ninth and tenth), but the study sample consisted of the text books for the ninth and tenth grades. The basis for selection of sample based on that students are at the end of the primary stage.

Therefore, the researcher, prepared a monitoring questionnaire consisted of (114) social, economic and environmental sustainable development Concepts. Same monitoring tool was used to analyze the content. Validity of monitoring tool and validity and reliability of analysis tool, have been tested, where Pearson coefficient for the analysis tool was (0.88).The reliability of analysis tool was tested according to Holisti coefficient.

The number of sustainable development concepts that should be included in the two vocational educations was (114), distributed on the following fields:
Economic concepts (39), social concepts (29), and environmental concepts (46).
The number of frequencies available in the two vocational text books for grade nine and grade ten is (727) ,(310) from it, is in the ninth grade , and (417) for the tenth grade. The total frequencies of economic development concepts in the text books of the two grades was (312) , the number of frequencies of social development concepts is (221) and the number of frequencies for environmental development is (194).

In light of the study outcomes, the researcher recommends that vocational education curricula are to be reviewed and included with sustainable development concepts; with a focus on environmental development concepts should be imposed.

Keywords: Sustainable Development, Vocational Education, Primary Education.